

الثلاثاء
٢٤ مارس ١٩٣١

الفطاة

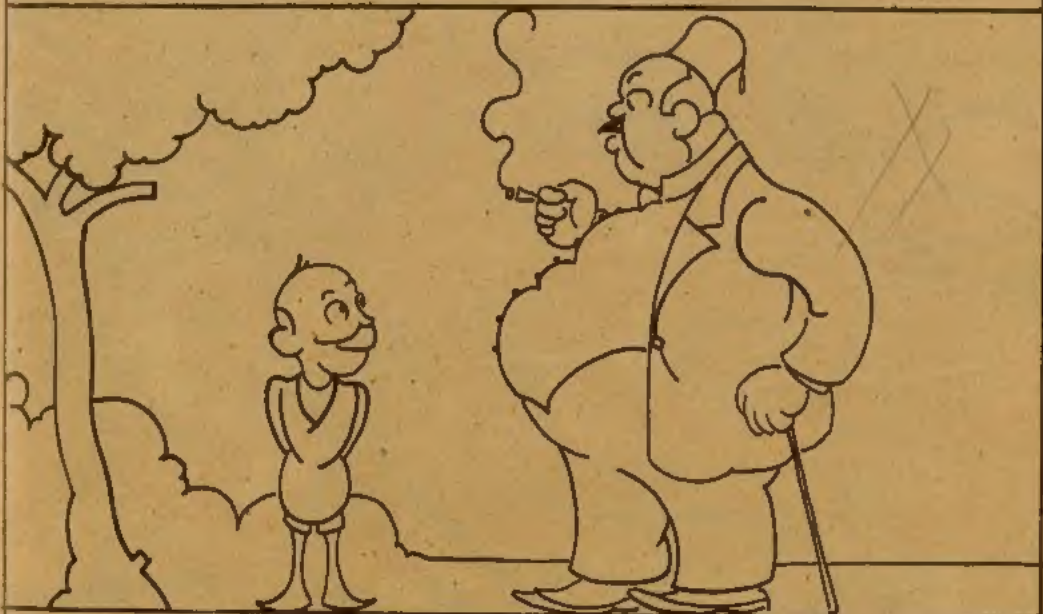
العدد ٢٢٦
النن ١٠ مليات

ALFOKAHA - No. 226 - Cairo 24 March 1931





الولد : بابا ... تعرف آدم وحواء ؟
الوالد : اعرهم مثني يا ابني ؟ دول قدام
اليك : قدام عنك ؟ اما أسأل جدي



الولد : اسمك على اسمي
الرجل : لما يتمشوا في البيت ويندهونك عيشان تاكل معهم ويندهونك يقولوا لك ايه
الولد : اما جديش يتبعه لي ، يا سقم على السقمه

الرجل : اسمك ايه يا شاطر ؟
الولد : اسمي زي اسم ابويا
الرجل : وايوك اسمك ايه ؟

الفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زيبرانه)

عنوان الكتابة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأن الادارة : في دار الهلال
بشوارع الامير قنادر الطرغ من
شارع كوبري قصر النيل

سكسونيا

عين لاحدى المدريات مدير جديد .
وأراد احد كبار أغنياء الاقليم ان يستزيره
ليتشرف به ، فدعاه الى العشاء عنده ،
واستحضر طاهياً من القاهرة ، وأمره بأن
يصنع الأكلات الطيبة وأشهاها الى النفوس ،
وأوصاه بأن يسرف ماشاء ، ودخل الطاهي
المطبخ ، وتفقد غرفة الطعام ، فوجد
الاطباق لا تشكفي الوليمة ، والطهاة يسمون
الاطباق « سكسونيا » فقال للوجيه صاحب
الوليمة انه لا بد من « سكسونيا » بثلاثة
جنهات ، فدفع اليه أربعة جنهات وقال
اكثر منها ، فلما كان العشاء وأكل المدير
وم بالقيام قال صاحب الدار :

— له يا باشا طول بالك

فقال المدير : قد شعبنا والحمد لله

فقال صاحب الدار : قلت لسماعتك

له ، عشان خاطري ، طب والله ما انت
قائم الا اما تاكل السكسونيا

معزور ..

ضابط البوليس - والآن .. هل تريدنا
ان نبعث عن زوجتك وقد اختفت
جأة ... ؟

الزوج - كلا ارجوك .. لا تبحثوا
عنها بل دعوها غنظية حيث هي . . .
الضابط - ولماذا جئت اذاً لتبلغنا خبر
اختفائها ... ؟

الزوج - خوف ان تعود من تلقاء

نفسها فتضربني اذا عدت انني لم أكن ابحث
عنها . . . ! ! !

في هذا العدد :

الاعتقاد . . .

بقلم الأستاذ فكري أبانة

نبيل

في عالم الذكريات

شرف امرأة

قصة مصرية شائقة

المشهورات

الجواد الرابع

بقلم القصصي الانجليزي ادمار والاس

الح . . . الخ . . .

لا نرد مطلقاً

البيدة - أجل . . . أريد مربية لا ترد

مطلقاً حين أحادتها . . .

الخدم - أوه عال . . . عندي مربية

يتوفر فيها شرطك فقد كانت عاملة تليفون

قبل الآن . . . ! ! !

انظار المرأة

— لماذا أراك ترفع المرأة من
سيارتك . . . ؟

— ذلك لتأمين حوادث الاصطدام إذ
ان زوجي هي التي ستقود السيارة
بنفسها . . . ! ! !

الحقيقة تنافض الحلم ..

— كيف ترفضين الزواج منه وكنت
أمس فقط تقولين انه فارس احلامك
الهنئية .. ؟

— ذلك انني استيقظت من هذا
الحلم .. ! ! !

تقسيم المهر

— هل زال خجل زوجتك فاصبحت
تتكلم كثيراً بعد الزواج . . . ؟

— اثناء خطبتي لما كنت أنا أتكلم وهي
نصت الى حديثي ، وفي شهر العسل كانت
هي دائماً تتكلم وأنا أصغى اليها ، والآن نحن
الاثنين نتكلم والجيران يسمعوننا . . . ! ! !

قصر في الصف

الابن - ماما . . . ماما . . . يوجد عنكبوت
كبير في الصف . . .

الأم - (غير ملتفة) اسكت . . .

لا تضايقي صراخك . . .

الابن - عنكبوت كبير يا ماما . . .

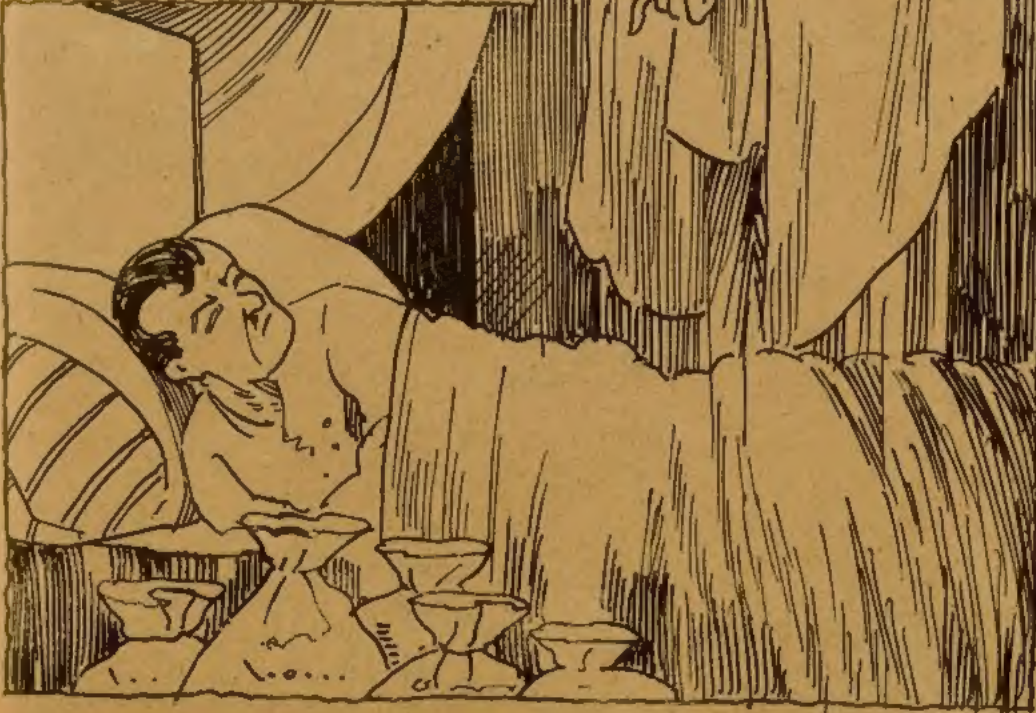
الأم - صغ قبلك عليه . . . ! ! !

الاعتقاد ! . . . بقلم الاستاذ فكري أباطة

« الاعتقاد » قد يكون مبكراً على أساس وهمي غير صحيح وهو في الغالب كذلك . .
ولكنه على كل حال يفتح في روح المتقدي قوة ممنوية تعينه على مغالبة الحياة والشا كل بشيء من الصبر والجلد . .
وقد نضطر - نحن الذين لا نسلم بهذه الاوهام - الى الخضوع لتأثيرات الاعتقاد مرغمين . .

كان عندنا طباط في سنة ١٩٠٦ أخذ عهداً على بعض الشائخ وأفهمني هذا الطباخ اني اذا قرأت كل ليلة قبل النوم سورة « القافعة » عشر مرات - وسورة « قل هو الله أحد » عشر مرات - « وآية الكرسي » مرة لا يصيبني أذى مطلقاً من ساعة النوم حتى ساعة اليقظة . .

رسخ في ذهني هذا الاعتقاد ، ومن سنة ١٩٠٦ الى هذا اليوم - وإلى المستقبل ان شاء الله - اعتدت ان أقرأ كل ليلة قبل النوم سورة « القافعة » عشر مرات - وسورة « قل هو الله أحد » عشر مرات - « وآية الكرسي » مرة . .



يوماً أو تسببها حدث حادث على كل حال..

الأنساب الضخم !

والعجيب انه لم يحدث لي حادثة من ربع قرن أثناء النوم ولم يروعي مروع !

وتقرأ في صحف الافرنج أشياء كثيرة من هذا القيل وتجد ان « الاعتقاد » يسود أذهان للتدوين قبل ان يسود أذهان للتأخرين !

وأعرف « حواجة » بقم في إحدى قرى الأرياف الكبيرة يحب فتاة ومن أغرب تصرفاته في سبيل هذا الحب انه يلجأ لمشايخ الأرياف فيحرقون له الأحيحة ويجعلها تحت ابطه ليلا ونهاراً !

ولاحد الموكلين قضية كانت منظورة يوم الثلاثاء الماضي وجاءني قبلها يوم فقلت له اني على استعداد للمرافعة فقال لي كلا بل تؤجلها !

صلة هذه « الاعتقادات » مقطوعة العلاقة بالعلم والفن والنطق. ولكنها لاغلو من فائدة معنوية أديسة يستريح في ظلها المعتدون المؤمنون !

وأعرف سيدة أجنبية انفصل عنها زوجها الانكليزي من عهد قريب تلجأ هي الأخرى للأحيحة حتى تسترد زوجها العزيز ..

قلت : لم ؟
قال : ان « السيدة رينب » جاءت في المنام وأمرته بتأجيل القضية والاخرها. وهكذا اضطرت لطلب التأجيل طوعاً لهذا الاعتقاد .. ولو خالفته وخسرت القضية لتحملت مسؤولية خطيرة أمام الموكل العزيز ..

اذا بحث هذه القاعدة في الاجتماعيات فكم تكون أوفر فائدة وأعم نفعاً في الياسة لو عمل كل منا تحت وحي الاعتقاد الخالص لاتحت وحي الاغراض والمصالح الذاتية !

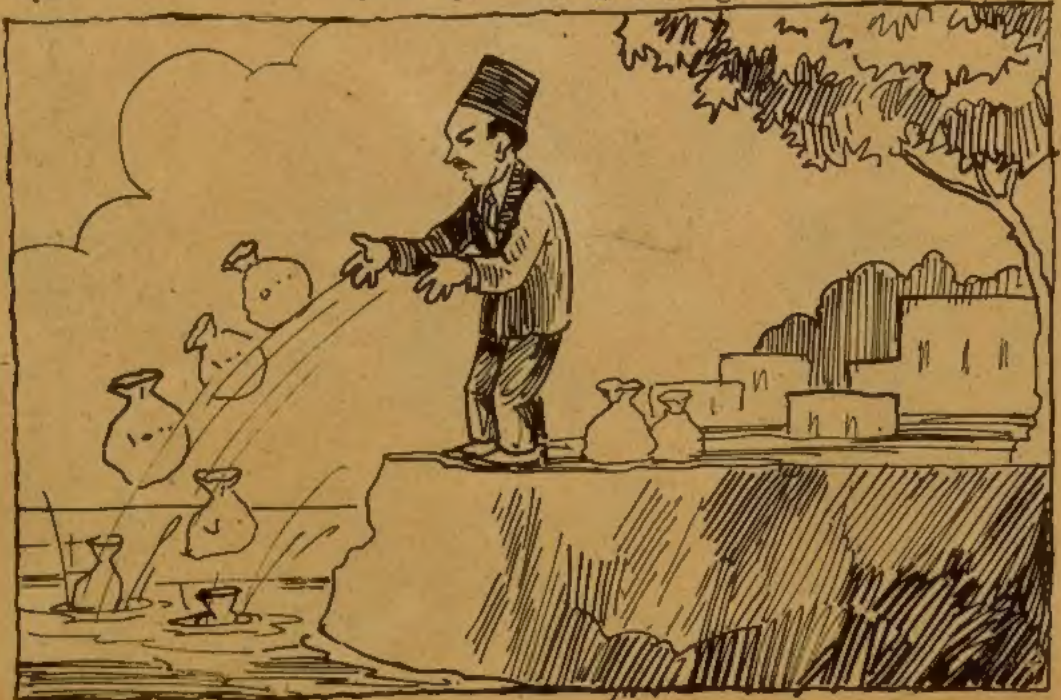
ولي أخ شفيق يعتقد تمام الاعتقاد انه مهما فعل وسوى فصلاة الصباح فقط دون باقي الصلوات فيها كل الكفاية لحياة حاضره ومستقبله ومحتته فهو لا يقطع عنها منذ سنين وان أهمل غيرها من صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء ..

وفي قضية شرعية كبرى أراد أحد طرفي الخصومة ان يوكلا عنهم عامياً مقابل مبلغ طائل . واتفق مديكاً على كل شيء ، ولكن زارني في المنام والده الرحوم وأمره برفض قبول التوكيل في القضية فقام في الصباح وأخطر ذوي الشأن باعتذاره عن مباشرتها وضحى في سبيل الاعتقاد مبلغ

اذن لرايت كل مصري يجود بما يجود ، ويضحي بما يضحي . فيشمر البذل والجود . وثمر التضحية وثمر الفداء ..

وأعرف سيدة تحمل في صدرها دائماً زمردة خضراء وتعتقد ان هذه الزمردة هي التي تقيا ثروور هذه الدنيا فان فقدتها

فكرى أبالة الحامي



نبيل

في عالم الذكريات

الوقت ملتح للحبيب والبكاء ..
لقد فات الوقت ، فات وقت التشيب
والغزل . وكنت احبكما عاقبين ، كنت
احبكما تدبران عواقب الأمور ، كنت
احبكما تبصران المستقبل وترقبانه بعين
حدرة ولكن .. ولكن لقد افلتت الفرصة
من ايديكما ، لقد خاتمتكما عواطفكما ،
فاندفتكما كالحنونين في تيار جارف .. وها
اصبحتما على شفا الهاوية السحيقة
يا نبيل .. يا نبيل ازل العشاة من
فوق عينيك ، مرق بيدك هذه الغلالة

بعطفك وحنانك اغمريني بوفائك واشتياقك
وضمدي جراحات قلبي بمراثك ، فانا احق
بالرحمة والعزاء من هذا اللدغ والتأنيب
تعال في ..

— لا .. لا يا نبيل ..

لا .. وألف مرة لا ،
فهذا العزاء الذي
تطلبه ، انما يزيد في
اضرام ليل قلبك ،
انما يزيد في تمزيق
فؤادك ، وما اريد
ذلك ، ولا بقي في

— انت حنون .. انت حنون .. انت
احق بحنون يا نبيل ، وكنت احبك رجلا
كامل الادراك والعقل ، كنت احبك بعيد
النظر قوي العزيمة ، فاذا الحوادث تكشف
عن حقيقتك ، واذا بك طفل وأقل من طفل
أي هذر هذا وأي هذيان؟ علام تنتحب
وتبكي؟ علام تذرف الدمع يا حنون .. ؟
أأنت تجعل من هذا الصغار ؟ أأنت
تجعل من هذا الموقف الصبياني ؟ ووالله
ما يقلل الصبية الصغار فلك ، ولا يذهبون
في ضعفهم مذمبك ..
تحبها .. تحبها .. هذه كلتك السخيفة
وحجنتك الواهية ، الا تجعل من قولها؟ الا

تسحي من ترديدتها وانت
تندب وتبكي كالثا كلات .. ؟
أي حب هذا .. أي
معن له وأية قيمة لست أدري
والله أين ذهب عقلك ،
وتواري حياؤك ، وكنت
بالأمس مثل الرجولة وغر
الصفاء ..

— رحماك يا حنية ،
رحماك يا اخي ، فما أستحق
هذا التقريع اللاذع ،
ما أستحق هذه القسوة منك
وانت التي تعرفين كل شيء ،
وانت وحده في العالم كله
من حملها سر قلبي الدفين ،
رحماك يا عزيزي ، فكفاني
ما اغانيه من شر العذاب ،
لم تمد جراحات قلبي الدامية
تحتمل المزيد ، فتعال واغمريني



السوداء التي جاءت تحجب نور الحقيقة عن عينيك . . يا نبيل . . ألم تفكر في الأمر لحظة واحدة . . ؟ ألم تر شبح الحقيقة للفرع الخفيف . . ؟

ياي حق تعبها . . أريد أن أفهم ذلك ؟ قل . . كيف جرأت على حبها ، كيف جرأت على إشعال عاطفتها يا مجنون ، وأنت تعلم أنها القمرة المحرمة ، وأنت تعلم أنها ليست لك ، وأنها لن تكون لك ، وإن بينكما فاصل لن تستطيعا تجاوزه . . ؟ أحق ومجنون . . وإلا لما كان هذا موقفك ، وإلا لما جرأت على تحريك عاطفتها وإضرام النار في مؤذنها إلى هذا الحد .

— رحماك يا حسنة . . رحماك يا عزيزتي ، وهل كان لارادتي دخل في ذلك وهل يخضع القلب لأرادة العقل و . . هـ . . هـ . . اكفني مؤونة هذه الفلسفة الفارغة من فضلك ، فما أفس لك عذراً ولا شه عذراً ، وأنت الرجل المهذب للتعف الواسع العقل البعيد النظر ، قد أفس لها هي بعض العذر لأنها امرأة والمرأة بطبيعتها أضعف من الرجل وأسرع إلى تلبية نداء قلبها ، أما أنت . . أما أنت يا نبيل فقد جئت عليها وجئت على نفسك بهذا الاستسلام ، وكان عليك أن تكون أشد فطنة وحذراً

هـ . . والآن . . اسمع يا نبيل . . حطم عاطفتك لحظة واحدة حكم فيها عقلك ، وتعال تتحدث أحاديث العقل ، تعال تتحرى الحقائق وتكشف عن الغد المستور . لئلا ما يكون مصير هذا الحب إذا أنتم لم تجدوا ناره اليوم ، تعال نبحت الأمر وتعلمه فقد حان وقت العمل الجدي ، يا نبيل وإلا ضاع الأمل وأسدل الستار على شر المآسي للقبعة . .

تعال يا نبيل واجلس إلى جوارتي كما كنت تجلس بقربها تعال ودعني أسمع دموعك كما كانت تسمعها لك بالأمس ، تعال . . تعال يا أخي نبيل ، فأنا حزينة حزناً ، شقية شقاءاً ، أبكي مثلكما

وأنا لم أكثر مما تتألمان ، لأنني أحبك وأحبها وأشفق عليك وعليها ، وأريد من أعماق نفسي إنقاذك وإيقاظها ، فهي تحبك بقدر حبك لها ، تهنسك كما تهنسها ، وتناجي طيفك كما تناجيها أنت ، أنها تحترق يا نبيل كما تحترق أنت ، ولكن شتان بين موقفكما شتان بين مركز كل منكما . .

أجل هكذا . . دعني الآن أطوفك بفراعي يا نبيل وقد مسحت دموعك ، دعني أقبلك أيضاً قلبي الأخوية الطاهرة فقد نمت في نفسك القوة وتبر في قلبك النخوة والشهامة ، فأنا أريدك الآن كما عهدتك دائماً رجلاً قوي الإرادة ، شديد الحزم واسع الإدراك بعيد النظر ، أريدك نبيل الذي عرفته وأعرفه ، ودعنا نبحت الأمر ونقبله في جو هادي رصين ، دع العقل يسود القلب ليتحكم في هذه العاطفة الحارقة . . دعنا نعمل يا نبيل لما فيه خيرك وخيرها إن كنت حقاً تعبها . .

يا نبيل . . ها أنا أميط اللثام عن كل شيء ، ها أنا أصارحك بالحقيقة ، فلا تنقم علي ، وثق بحق حيي ووفائي الأخوي الطاهر ، اني ما أبني إلا خيرك وهناءك ، ما أريد غير إنقاذك من السقوط في هذه الهوة التي توشكن على الترددي في أعماقها ، وبعدها نسوء سمعتكما ، وبعدها نجنيان على نفسك ، وبعدها تطلخان بالوحل والعار وأنت أخي وشقيقي وهي في منزلة الاخت والتقية وبعدها . . يحرق بي أنا الذل والحزن والموان . .

دعني أصارحك الآن بكل شيء ، على ألا تغضب ولا تشور لما لهذا أحداثك ، وأما أريد تعجيل النهاية ووضع حد نهائي لهذه الهزلة . .

أظنك تذكر يا نبيل يوم كانت رفيعة تقضي ساعات ذلك النهار عندنا ، وتذكر حين خرجت أنا من غرقي وتركته وحدها بمدة على الفرش بعد تناول العشاء وذهبت إلى ناحية المطبخ لحاجة أريد قضاءها . . وعدت بعد دقائق على أطراف أصابعي حتى

لا أزعج نومها . . فتأجأ أنك بجوارها تأخذ رأسها بين ذراعيك وتضمها بقبلك وأنت لا تعلمان يعودني . . ضحك لحظتها ، ولكنها كانت ضحكة مزعومة بشيء من الدهشة ، إذ كيف جسرت أنت على اقتحام غرقي أولاً ، ثم . . ثم هذا الذي كان بينكما . . !

ضحكت ساعتها وقلت بصوت مرتفع « فقتكما . . » فجللت أنا الانثى وذهبتا تضحكان وتحاولان مدراة خجلكما لم أعلق كبير أهمية على هذه المفاجأة . . فرقيقة أختي تربطنا صلة المحبة والأخوة منذ كنا طفلين في المدرسة ، وأنت تعرفها جيداً للمعرفة لدوام ترددها على بيتنا ، حتى كنت تنادينا باسمها كما تناديك هي باسمك وتتضحكان وتتحدثان دون كلفة ولا حرج كنت أحسب أن ما بينكما يا نبيل لم يتجاوز صلة الصداقة البرية والأخاء الطاهر حتى كانت هذه المفاجأة فتفتحت عيني ودعت أرقبكما عن كثب ، لاكتشف أثر هذه القبلات من نفسك وموقعها في قلبكما . .

كانت هي تخفي عني كل شيء تماماً كما تخفيه أنت ، ولكنني استطعت بعد ذلك اكتشاف كل شيء في صمت وهدوء . . عثرت ذات يوم في جيبك على صورتها وقد كتبت عليها عطفا عبارة الأهداء « لتذكرك بوفائي الخالد » ، ثم . . ثم دققت في مراقبتك وانتهى الأمر بي إلى فتح دولابك في خزينتك . . . وهناك . . هناك وجدت مجموعة رسائلها إليك . .

ذهبت أقرأها واحدة واحدة . . متبعة حوادنها وتوارخها كما وضعتها أنت بترتيبها ففرت يا نبيل كل شيء . . ولم يتبقي من تفاصيل علاقتكما الغرامية شيء . .

ذهبتا بعيداً . . قطعنا شوطاً قصيراً ووصلنا إلى نهاية محفوفة بالآخطار ، ولست أدري كيف استمررتكما العاطفة الجنونية الجامعة إلى هذا الطريق الوعر . . لست

أدري كيف تناسيتا نصيكا ، ونسيتا الظروف المحيطة بكما ، فاستلختا في ضف نجل لهذا التيار الجارف يكتسحكما . . .
جئت أنت بعد ذلك كله تصدقني الخبر ونعدتني حديث قلبك وحبك . بعد ان احدث لك عما أعرفه . بعد ان استدرجتك الى ذكر الحقائق . وان أخفيت أنت منها الكثير . . .

نبيل . تبيل يا أخي المحبوب ، دعنا نسلط نور العقل على موقفكما الشاذ ، دعنا نقرأ أساطير الضد القريب . ونعمن في دراسة ما سيؤول اليه أمركما إن نحن لم نتخذ له العدة من الآن ، ان نحن لم نقاوم هذه العاطفة ونخمد هذا الالهب . . .

— حنية . . حنية يا حبيبي كيف علمي استمع لكلماتك ، كيف استطيع مقاومة عاطفتي ، كيف أحمدها اللهب وأنا استع في هذا الاتون ؟ أحبا . احبا من اعماق نفسي وقلبي وروحي . احبا حبا يسري في كياني مسمى الدم ، احبا . . .

— يا نبيل . . . نبيل ، اعرف ذلك ، اعرف جيدا مبلغ حبك لها ، وهذا الحب ، هذا الوفاء العميق ، هذا الاخلاص الثابت الوطيد هو ما يبعث في نفسي الامل للوصول الى حل حاسم ، تشجع يا نبيل ، استبسل يا حبيبي ، فلا بد . . لا بد من قطع كل صلة بينكما مهما يكن الامر ، مهما كلفكما غاليا ، ومهما زف قلبا كما من دما . . .

رفيعة هي صديقتي الوحيدة ، هي أختي التي أحبا وتحبني حبا جما منذ طفولتنا ، فبحال ان أقسو في معاملتها ، بحال ان أطردها من بيتي ، وأقصيها عن صداقتي من أجل انقاذك أنت ، ولئن فعلت ذلك ، لئن سمحت بصداقتها ، فأخبرها وأخبرك ، سأفقدكما اثنا الاثنين ، لأنكما ستثوران علي ، ستعددان علي ، دون ان تقطع صلتكما ، بل وقد يجعل فطري هذا ختام المهزلة ، أقول ختام المهزلة ، لأن الثورة العمياء

ستعقدكما رشدا ، فيدفعكما التيار الجارف الى الفضيحة . . الى العار . . . وعندها ينهار اسمنا ، يطلطح شرف أسرتنا وأسرتهما ، و . . ولا تلت الجرائد ، ولا تلت الورقات الصفراء ان تجد مرتعا خصبيا في نهش أعراضنا ، وأنت رجل . . أنت عاقل . . . تقدر ظروفنا وظروفها العصية ، تقدر عجزتك كل شيء . . . فتعال . . . تعال نرسم معا طريق الحل والخلاص . . .

اسمع يا نبيل . . أي أمل تطمع فيه من وراء هذا الحب . . . ؟ أنت تحبها وهي تحبك ، تقدسان بصكما الى حد العبادة ، أعرف ذلك جيدا ، ولكن ألم تسائل نفسك يوما ، ماذا تكون نتيجة هذا الحب الجنوبي . . ؟

هي تكبرك في السن بسنوات وهي الى ذلك زوجة وأم اطفال ثلاثة ، فلو كنت في عمرنا نحن ، لو انك احببتها يوم كانت فتاة ، لتجاوزنا ما بينكما من فارق كبير في السن ، ولعشنا هاتين سعيدتين ، لا كما تعيش هي الآن نعمة شقية يحجب روجها القاسي السبد ، ذلك الرجل المجرود من العاطفة والشعور ، التهمي النزعة الوحشي الخلق ، انها بالية مسكينة يا نبيل ، ليس لها من عتو عليها ويفتح صدره لأحزانها وآلامها عيري ، فهل تريد ان اقل دونها بائي ، فأزيد في شقوتها وأمعن في تعظيمها وايامها . . ؟

أعرف انها تحبك . . . فقد انصفت الى هذا الحب الجنوبي ، لأنها وجدت فيك الشاب الرقيق العاطفة النبيل الخلق . . . وجدتكم حاسما فياض الشعور تسمع لشكاتها وتأخذك الشفقة لآلامها ، فتحررت عاطفتها ، ولم تلبث ان التهب قلبها بحبك لأن صدرك ردد صدى زفرائها . . . ولكن الى أين تفودكما هذه العاطفة الجامحة ، الى أين ينسحب بكما الحب وهي زوجة ، اتسمعي . . ؟ أقول وهي زوجة وأم لأطفال ثلاثة . . ؟ كنت في زيارتها اليوم فوجدتها مهدمة محزونة ، وجدتها خائرة الاعصاب

تعدتني ودعوتها لا تحجب ، فهي تحترق بين نارين ، نار قسوة زوجها ، وقد ذهبت تعدتني عما تلاقيه من عنته وصلفه وشدة في معاملتها ، ونار هذه العاطفة التي تلهب جنبيها وهي صامتة لا تستطيع التحدث عنها ولا مكاشفتي بدخائل نفسها ، وان كنت انا قد أحسبت بكل شيء .

وقرات آهات الحب بين زفرائها ، ودخل زوجها فألقى علينا نحيته الجمامدة ، ووقف يشكوها الي ، يشكو الي اهلها حقوقه ، يشكو الي صمتها الدائم وذهوها المستمر ، يشكو الي تنجيبها ومباذنها له ، وهو في ذلك كله نائر عليها يتهددها ويتوعدها بأقبح الالفاظ الجارحة ، وهي لا تملك الا الدموع ، تبكي وتبكي وهي تنفس الخلاص ، ولا ترى في كل ما يعيطها من سواد حالك قبرا من الامل ينير لها المستقبل . . .

— ولماذا لا يطلقها . . لماذا لا يفترقان يا حنية وأنا . . .

— وانت ماذا يا نبيل . . ؟ أنسيت انها لا تملك حق طلاقه . . ؟ أنسيت انه لن يطلقها هو لأنه ينتم بعض دخلها للمادي . . ؟ أنسيت انها ام اطفال ثلاثة لها ولم الويل والعار إذا ما تقوضت اركان العائلة وشجر بينهما الغضب والفرار . . ؟ يا نبيل . . . تب إلى رشك يا حبيبي ، فانت الآن شاب في مقتبل العمر ، امامك المستقبل الباسم ، امامك اللقيات الحسناء ، تجد بينهن ضالتك ، تجد بينهن من تفوق رفيعة جمالا وأدبا وذكا ، لن أسمع لك بان تكون أنت جلال رفيعة ، فلوان زوجها أدرك وأحس بما بينكما من عاطفة ، لو أنه شمر يوما بشيء من هذا ، كانت الصواعق أخف وقعاعليها من صواعق قسوته وغضبه إنه وحش لا يعرف معنى الشفقة والرحمة ، إنه لا يدري معنى العاطفة ولن يلتصق لها ساعتها عذرا كالأشبه عذرة سززال الأرض زلزالها سيندفع كالجئون في ثورة غضبه فتندلع السنة لهيبه ، سيصلبها نار أحامية وسيكتسحها بحممه

المحقة ، ورقية .. رقيقة يا نبيل ، خاتمة مهذمة لا تختم شيئاً من هذا ، إنها مجموعة عواطف وشعور متقدة ، ستكون خوارتاً فيها بالفة ، ولن يتفكك ساعتها نعم ولا استغفار

— حسنة .. حسنة يا اخي الحية ، ماذا عاين أفضل .. وأي علاج لهذا الداء تصفيه لي ولها ، وأنا أعبدتها ولا أحتمل للحياة بدونها .. أريد أن ..

— لا يا نبيل .. لا يا حبيبي .. لا تستسلم لضحكك ، فهذه إحدى غلطات الشباب ، والشباب شمة جنون ، وغداً .. غداً حين تبلوها وتتفتح عينك عن الحقيقة المجردة ستعلم مقدار خطبك واندفاعك وتمورك ، أنت شاب ، أنت رجل ، والرجل يجب أن يحتمل ويقاوم ، أنت تحبها وتقدر هذا الحب يجب أن تكون ضحيتك السامية النيسة لا نقاذ شرفها وحجياتها ، ضحي بنفسك في سبيلها ..

مادامت عزيزة عليك إلى هذا الحد ، وما زالت الفرصة ساعة لا نقاذها ، تعال .. ضع يدك في يدي وأقم بشرفك ، أقم بحق حبها الذي تقده ، أقم برقيقة نفسها أن تقدها من عبال الشقاء الذي يجرع كؤوسه سامية ، ولن يكون هذا إلا بسواك لها واتخاذك عن طريقها وقطع كل صلة بينك وبينها

— أنا اسلوها يا حسنة ، أستطيع مهما حاولت وكأرت أن أسأها و ..

— أجل ستلوها يا نبيل .. ستساها مع الأيام يا حبيبي ، فالبلاد دائماً دواء الحب ولم يبق إلا أن ترسم الطريق الآن ، وفي الغد حين تبرا من حلك ، حين تنفذ بشهامتك حياتها ، ستعرف وتقدر موقفي منك الآن ، فانا لست قلبية عليك ، وإنما انا أحتك الكبرى احبك واريد لك ولها الهناء ..

سأفكك الطيش الجنوبي إلى التحدث عن الحرب والاختفاء ، تريدان أن نهربا ولست أدري إلى أين .. أبعد بعداً حماقة وجنون ،

وأنت ... أنت تحريها وتهد لها بنفسك طريق العار ؟ وكيف عساها ترك منزل الزوجية .. كيف عساها ترك زوجها ومالها وأولادها وأهلها وعشيرتها .. وإلى أين ؟

ألم تحبها حباً بالبوليس وسلطة زوجها إن كنتما أغفلتما أحاديث الناس ؟ والأمومة .. عاطفة الأمومة .. حبها لأطفالها كيف عساك تنزع من قلبها وهو لا ينزع ، وصحيف عساها تطوه بعينها وهو لا يوطأ بالتمال ..؟! كتبنا عنوانين في تدابير كاه كتبنا أحققين في خططكم ، أنت يدفك جنون الشباب وهي تدفعها رغبة الخلاص من قسوة زوجها وكلاكما احميان عن الحقيقة المرة القاسية .. اسمع يا نبيل .. انا لا اصح لك بالزواج الآن ، فهذا يستلزم وقتاً للتفكير والاستعداد ولا اصح لك بمقاطعة رقيقة فجأة ودقعة واحدة ، فهذا لا يقبله العقل ، ولا تستطيعان احتمال غشله .. وإنما طريق واحد بقي أمامنا للخلاص ، ويجب ان نلجأ اليه ..

هذا الطريق هو هربك أنت .. أجل هربك وحدك يا نبيل ، فتسافر متسافر بمفردك إلى الخارج ، فتقطع بذلك كل صلة بينكما ، وتظل هناك تنقل بين بلدان أوربا تمنع نفسك بمشاهداتها الجميلة وتقوم كالفراشة حول فتياتها الحسان ، حتى تبلوها وتبلاك ، حتى تموت العاطفة وتنطفئ جذوتها اللثية ، وسأكون هنا بجوارها اسكب النساء على حجر قلبها وارعاك أنت في عبادك ، حتى يكتب الله لكما الخلاص و ..

— اسافر .. اسافر انا يا حسنة .. لأنساها واسلوها .. حال مهما باعدتها ولو ذهبت إلى نهاية العالم ، ولو

— لتكن لك عزيمته الرجال يا نبيل ، سيؤلني سفرك كما يؤلها ، ولكن يجب .. يجب ان تسافر .. يجب ان ترحل وتساها ان كنت حقاً تحبها ، فإذا كنت لا تستطيع نجاتها ، فاشفق عليها هي ودعها تنسك قاوم قلبك وعاطفتك وشعورك ، في سبيل اشاذها .. فعني مشرفة على الهلاك .. وحرام

عليك ان تضحي زوجة وأما في سبيل أنانيتك أقسم .. أقسم يا نبيل بحق حبك لرقيقة انك ستقدها وتضحي بنفسك وأنانيتك من أجل انقاذها .. أقسم على ذلك وكن شجاعاً ، كن رجلاً يقدر الحب ويقيم ما يتطلبه من تضحية سامية ، وهأ أنا إلى حوارك هنا وهناك أمدك بموحي وأهرك بعطفي وحناني ، حتى تنفتح هذه الحياة السوداء التي تنفس علينا الحياة ..

هات يدك يا نبيل ، أجل هكذا ... شد على يدي وأقم في شجاعة وثبات انك سترحل وانك ستقدها وان كلارك ذلك تحطم قلبك وتحزق فؤادك .. أقسم على ذلك بحق حبها هي ..

هه أقسم .. أقسم بحق حبها .. تشجع .. أجل فهذا مضاه العزيمة يتوقد في عينيك .. برافو نبيل .. قل .. قل .. قل التمس وارجع نفسك العذبة .. هه .. اصمط على يدي بقوة .. بعنف .. واقذف بكأياتك ودعها تصيب الهدق .. هه .. أقسم قل ..

— أقسم بحق عيادتي لرقيقة أنني سأضحي بنفسي لانقاذها ..

— برافو .. برافو نبيل .. والآن دعني اضمك إلى صدري وأهرك بقبلائي ، فأنت نبيل حقاً .. أنت أخي الذي أفر وأعتز به ، فعال .. تعال إلى احضاني أعوضك بقبلائي عن قبلائي .. فقد اتعنى كل شيء .. انتهى كل شيء .. وهالك عزيمته الشجاعات تدب في جسمك وتسري في اعضائك .. برافو نبيل .. هات يدك الآن ودعنا نقوم فرحين مطمئين بهذا القسم ، تعال بعد العدة وتخطو نحو انقاذها خطوات سريعة عاجلة ..

— لا أقسم يا حسنة مانعيني أن تريدن الذهاب بي ..؟! ..

— أسرع .. أسرع يا نبيل .. وتعال بعد حقائبك للسفر ..

— أي سفر ..؟ ..

— السفر إلى الخارج .. أم تنفي ..؟ .. ألم أقل لك ذلك ..؟ ..

حسنا لنبق ذلك الى ما بعد .
 — كلا . . اسرع . . الآن يجب ان
 نسرع حالا . . ويجب ان تسافر حالا . .
 — ومتى تريدني ان أسافر . . ؟
 — غدا . .
 — غدا . . ؟ . . لست أفهم . . أنا عجبون
 أنا عجبون لست أفهم ما تقولين . .
 — غدا في الخامسة مساء بحرا يا نبيل
 على الباخرة حلوان . .
 — أنا . . أنا أبحر غدا أنا أسافر بهذه
 السرعة . . أنا أبحر . .
 — نبيل . . نبيل . . كن رجلا . .
 كن حازما . . لقد أقسمت على اتقادها . .
 لقد أقسمت ويجب ان توفى بك . . لا ترد .
 هلم بنا . . هيا ودعنا نعمل على اتقادها
 واتقاد نفسك المزدورة .
 — ولكن التذكرة . . جواز السفر
 — جواز السفر عندك . . والتذكرة
 قد ابتعتها لك منذ أيام لأني كنت واثقة
 انك ستسافر . . كنت واثقة تماما انك
 ستقادر لارادتي ما دمت اسعى لمصلحتك
 وخير من تحب ، وكنت واثقة انك لن
 ترفض السفر للاسطيف في الخارج . .
 ففعل . . تعال الآن وألق نظرتك على
 حقائقك . . حق هذه قد اعددتها لك . .
 تعال وانظر كل شيء . .
 — يا لله . . ما اتصني وما اشقاني . .
 حسنة . . ماذا تقولين . . اخي اشفي علي
 أنا كالمجنون لا أفهم ولا أعني ما تقولين . .
 حسنة ما . .
 — هتس . . هتس . . يا نبيل كن رجلا
 لا تبك هكذا كالأطفال . . تشجع . . يجب
 أن تسافر غدا . . لقد أقسمت أن
 تنفذها . . هيه ابن عزميتك . . ابن
 شجاعتك . . غدا حين نطلع الباخرة بك
 ستسنى كل شيء . . ستسأها يا نبيل ،
 ستلوها . . وستذكر عندها حسن موافقي .
 نبيل هيا تشجع . . كن رجلا . . لا تبك
 هكذا . . لا تحزن قلبي بهذه الدموع ،
 أنا مكينة يا نبيل ، أنا ضعيفة ولكني

أقوم فاشفق على ضعفتي ، أريد اتقادك
 واتقادها لا تنس ذلك ، في سبيلكما في
 سبيل شرفكما . في سبيل حكمة الصبي
 في قلبي ، تحمل ما أعانيه . . قم . .
 تشجع وهيا بنا . . أنا وانت تتعاون معا
 على اتقادها
 — حسا . . ولكني أريد أن اراها
 للمرة الأخيرة . . أريد أن اودعها قبل
 رحلي ، أريد أن اقبلها قبل وداعي فقد
 تكون الأخيرة . . حسنة . . حسنة . .
 اشفي علينا . . احبها . اعيدها . يجب أن
 اراها . . لن نحمل هذه السدنة القاتلة .
 حسنة . .
 — تشجع يا نبيل . . نبيل ابن
 قسك ؟ وابن هي الصبي التي ذكرتها
 دعني امسح دموعك وامسح أنت دموعي
 يا نبيل . . أنا ابكي مثلك يا نبيل . . أنا
 أشد منك حزنا واعمي تأثرا . . ولكن
 يجب . . يجب أن تشجع وتقدم وتعمل
 يجب يا نبيل . . فيها . هيا يا حبيبي . لنقي
 النظرة الأخيرة على حقائقك
 — ورفيعة . . ورفيعة . . لا اراها . الا
 اودعها . .
 — كلا . . كلا يا نبيل . . لن
 نراها وسنأمر دون أن تودعها . . ورفيعة
 لم تعد لك . . ورفيعة لم تعد حيثيتك . .
 كل شيء قد انتهى . . لقد أقسمت
 بالتضحية ، فيجب أن تكون نبلا في
 قسك . .

 وهناك . . على رصيف ميناء الاسكندرية
 وقف نبيل في عصر اليوم التالي بجوار اخته
 حسنة ، يبكي بدموع غزيرة وهو يحرق
 القلب حمزون القواد . تشجعه وهي أحرق
 منه تأثرا . وهما يتعانقان ويتبادلان قبلات
 الاخاء الطاهر ، تزوده بصحبها وارشادها
 وهو يغسلها بحياته القلبية الى مبيودته
 حسنة ، وقد وعدها أن يلي طلبها
 ويرسل اليها من مارسيليا رسالته الراقية

التي تريد بها مع رسالته المتضمنة أخباره
 الصحيحة . .
 كان يريد أن يراها ، كان يريد أن
 يودعها ، كان يريد أن يستأذنها بالسفر كان
 وكان . .
 وحسنة تشجعه وتشجذ عزمته ،
 وتحثه على الاستقبال والمقاومة المبدية ؟
 الم يقسم على اتقادها . ؟ إذا فهذا سبيل
 الاتقاد . . هذا وحده مع رسالته الراقية
 سيرران موقفه وسيعملان عملهما في نفس
 رفيعة فيقتادها وتلتاه . .
 وعلا صغير الباخرة . . فتعانق الاخوان ،
 وجرت دموعهما فترج بعضهما البعض . .
 ثم تعانقت الايدي . . وافترقا . .
 تحركت الباخرة . . وهناك في شرقها
 الطويلة وقف نبيل يلوح لشقيقته المحبوبة
 بتدليله في الهواء ، وهي تبكي وتبكي وتبكي
 وترد عليه التحية بيدها ، وقد خارت
 عزمها وشق عليها هذا الفراق الذي أرادته
 وسمت اليه . .
 وخرجت الباخرة من الميناء . . فاحتق
 شبح أخها وتضائل وسط الباخرة وهي
 تبعد وتباعد وتسلط ، فمادت حسنة
 تستجمع قواها وشجاعتها ، وهي عظيمة
 مهيمه ، تترك رصيف الميناء متفردة في مشيتها
 وقد سطحا الحزن والأسى ، وهي إلى
 ذلك تشعر بشيء من راحة الضمير ، لأنها
 فرقت بينهما وخطت خطواتها الجريئة
 الأولى في سبيل اتقادها . .

 والتفت حسنة برفيعة . .
 فذهبت تتابع تمثيل دورها في دقة
 واتقان ، فهي تبكي وتتعب لأن أخها
 نبيل الطائش الثور ، سافر فجأة الى
 الخارج بعد ان أعد عدته في الحفاء ، وقد
 بلغها بعد البحث والتحري انه كان يحب
 راقصة أجنبية أعترته على السفر معها الى
 فرنسا ، فهد السبيل لذلك وسافر دون ان
 يعلم بشيء ، وهي حمزونة لهذه الليرة ،
 حمزونة لأن ترى أخها الذي تحبه وزرع

وتسهر على راحته وتغيب عليه برحمتها وحاسبا كما ترعى الأم ابنها ، يتناسى أفضالها ويتناسى صكرامتها وجبها وإخلاصها له ، يدمعه طيش الشاب الى هذه الحفاقة الحوية . . .

وتدهش رقيقة لهذه المفاجأة ، تعجب هذه القصة الغريبة ، وهي لا تدري كيف تملأ سفره ، ولا تفهم معنى حبه لهذه الرافضة ، وقد كانت بالأمس تؤمن بحبه ونهه قلبها وروحها واقفة معتدة انه غيرها ويمدها كما كان يدعي وزعم . . .

وتعمن حسنية في غيل دورها ، ورقيقة باهتة مأخوذة ، تراحع الماضي وتحرص دكريات غرامها « الزائف » ، أترأه خدعها الى هذا الخد . . أترأه عث حاطفتها وشعورها حتى أعمى عينيها عن الحقائق . . ؟!

كانت مجنونة . . كانت غافلة حفاة ، أحدث بأقواله الغريبة ومزاعمه الباطلة ، فأبليت قلبها واطمأنت الى عهوده ومواقفه الزائفة . .

وهو . . وهو ككل الشأن . أناني طائش ، تدمسه الرغبة الجائعة الى النودد والتعجب للنساء بقصد العبت والألبو ، كان اذا عبت بها ويلهو بحبها ، يبيبا يغازل الأخرى ، ويشق تلك الرافضة الوضيعة لـ . .

وتلك المهود . . تلك للواثيق . وهذه التذكارات القائمة بين يديها دليلا ماديا على ما كان بينهما من حب عمر حياتها وملك قلبها ، أترأها كلها أدلة تنطق بكذبه وخداعه وسعاليه . . ؟!

ومرت الأيام تتوالى ، يتقابل فيها الصديقان ، وحسنة حريصة على ادكاه نار البغض والكراهية في نفس صاحبها على ذلك الاغ المسكين ، وما أسرع ما تغل البغضاء محل الحب والوله في قلب المرأة ، اذا هي أحبت بالحياة من صاحبها ، ما أسرع ما يتقلب حبا الى كراهية وحقد عيق عميق ، اذا هي شعرت بالطعمة

تصيب كروباها وعرة نفسها ، وهل أشد من هذه الطعمة تصيبها في الصميم . . ؟! وذهبت حسنة الى صاحبها ذات يوم ومعها الرسالة « الزائفة » التي اتفقا على أن يرسلها اليها أخوها من مارسيلا ، وفي نكاه وآلم ودموع ناولتها الرسالة وهي تتحسر وتتوجع ، وسارعت هذه الى قلبها لعلها تنين فيها شيئا من الحقيقة ، فاذا به يستفتر لشقيقته عن سفره المعاني وهو يستمعها ويستغفرها (١) ويؤكد لها انه يقدر ما أصابها من ألم بسبب طيشه وسوء ملكه وهو فوق ذلك يتنى خبر زواجه من تلك الرافضة (١١١) فهو لم يتزوجها ولن يتزوجها برغم ما يشيعه عنه بعض أعدائه . ولكنه فقط يتلغى بحبها ويريد أن يمضي أشهر الصيف بجوارها معتقلا في مصايف أوروبا ، فاذا مر الصيف عاد دونها ، وهل في الحياة حب . . انه عث ومعة وهو يمد اليه كما يمد بقية الشأن بقصد النوى والترويح عن النفس (١١١)

وتتور ثورة رقيقة . يتور ممكن حقدتها للاداع فتفسو في وصفه وهجوه ، وتسى نفسها فتترق الرسالة وهي تلمسه ، فاذا أدركت حسنة ان لعبتها قد انطلت ، وان اللثم قد انمجر ، وان الحب قد تحول وانقلب ، جاءت تهديء ثورة صاحبها في حرص وحذر ، ورقيقة تصنع المهدوء وتقتصد في كلات نعامها على بيل خوف أن تدرك حسنة ما كان بينهما (١) فتدارك معها وتقف تؤكد لأخته ان الرجال كلهم سواء ، وأن ما يتخون به من عبارات الحب والفرام والميام والاحلاص والوفاء والتفديس والعبادة كلها أمور بكش . .

وتهديء كل منهما الأخرى ! ورقيقة تضحك . . تضحك ضحكتها العصبية ، تضحك ضحكة الحقد والاحتقار لصاحبها وهي تؤكد لحسنة ان أخاها شاب طائش منهوس أحمق ، فهو منتفل القلب متغير الحب لا بد سيألم خليلته الرافضة يوما فيعود ثانية إلى وطنه ، فلا داعي للحواف

عليه ودرى الديموع من أجله ، فهو ساهى تآكر للجميل لا يستحق الرحمة ولا الشفقة . . .

وتطمئن حسنة إلى ذلك . يبدأ ضميرها ويسترجع لها ، لأنها استطاعت أن تصل إلى بئيتها . استطاعت أن تفرق بينهما . وأخيرا . . استطاعت أن تبدل حب هذه الزوجة والأم احتقارا وحقدًا على أخيها . . وسرعان ما مات حب رقيقة وانطفأت حدوة لمبها وعادت تنبه على صوت الحقيقة فقامت إلى منزلها تدبره كما يجب على ربة البيت . قامت تنعى بأطفالها وتحرص على راحة زوجها . فقد رسمت بقسمتها وقتت من الحياة بما قدر لها من نصيب ما دام الرجال كلهم على شاكلة واحدة . . لا يرعون المهذ ولا يقدرون العاطفة والحب . . . ١١١

لنتنقل الآن الى الناحية الأخرى ، لنذهب وراء نبيل لئلا ما كان من أمره بعد ان برأت رقيقة من دلتها ، فتبحث الحيلة التي رسمتها حسنة من ناحيته ، ولئلا هل تبحث من الناحية الأخرى . . ؟

سافر نبيل مهتاعا ثائرا ، والشوق يأكل قلبه . والبار تحرق فؤاده ، وقد عر عليه ان يظعن نفسه نفقه هذه الطعمة الحلاة القاتلة

يحبا . يسدها . لن يستطيع الحياة بعيدا عنها ، فكيف . . كيف غلبته أخته الى هذا الحد ، كيف تأمرت عليه وعلى حبه وحياته بهنك المرأة والقوة الفادحة ، وهل عساه يساوها ، هل في استطاعته ان يساها فيرا قلبه من حبا . .

وتدوي كلات أخته في أذنيه ، بقدر الحب يجب ان تكون النصيحة السامية ، ان كنت تحبها فصحي بنصك وانانيتك من أجلها ، لقد أقسمت بحبا على انقادها فيجب ان تبر نفسك . .

وعجيء العقل فيمثل دوره ، يصور له الفضيحة التي كان يسيرها على صاحبته والعار

الذي كاد يطلعها به ، لو لم تسارع إلى أخته إلى هذا الحل ، لو لم تسارع إلى التفرقة بينها بهذه السرعة ، ويظل العقل يستعرض شتى الصور أمام غيبتها وهو مأحود بها مستلم لها وجس نفسه ، يرى في لحظات هدوئه أن أخته كانت على حق ، وأنه كان سخيماً في حبه ، كان مجرماً في توريط رفيعة إلى هذا الحد ، كانت سافلاً في اغرائها واغوائها ونصب شرائكه حولها .

ولا تلت عاطفته الجامعة أن تنور فتكتكح رصانته وتفكيره الهادئ ، فيحس معها يتدفق حاراً في دمه . يحبها . . . يحبها إلى أبد معاني الحب وأسمائها . لا . . . لم يكن سخيماً ولا مجرماً ولا سافلاً ، فالحب أعمى لا بصير ولا بصيرة له ، لقد اندفع في حبه اندفاعاً جنونياً ملك عليه عقله وتفكيره ، لم يكن يفكر إلا فيها ، لم يكن يهتأ إلا بجوارها ، لم يكن يبعد إلا بأحاديثها ، ومق كان للعقل سلطان على القلب . . . ! ! !

ويطل يستعيد ويستعرض ذكريات الماضي . . . للماضي القريب ، ألم يقسم لها أن يعيش وفيها لحياً ، ألم يقسم لها أن يحبها ويظل قلبه أدام يمشي معها حتى النفس الآخر . . . وهي . . . رفيعة . . . مداعها مدعه . . . أترها بصدق حبائب هذه ذميرها : أترها تمتد غيائته وهجره لها واعفاله تلك المهود التي قطعها على نفسه . . . ؟

أترها تعقد عليه وتلتعه ، بعد أن وهته بالأمس قلبها وروحها ، واقتسمت على أن تظل وفية له إلى الأبد مهما حالت بيها الأيام وقت عليها تصاريق القدر . . . ؟

خاف يهب به صوت الضمير ، وترفع كاذب أخته داوية في أدنيه . . . نبيل . . . رفيعة ليست لك ، رفيعة لم تعد حيثك ، . . . يجب . . . يجب أن تعني بنفسك في سبيل افتادها . . . ويقدر الحب يجب أن تكون التصحة البامية . . .

واندفع نبيل في تيار اللذات ، غاباً لاهياً مستهزئاً ، يرحو الخلاص ويطلب

لبرء والشفاء ، وكما أحس بالماطفة تلتقه ، كما أحس بنار الشوق تعبر فؤاده ، كل شعر محبته إلى رفيقه ، إلى قبالتها الشبية المأمولة ، إلى رنين صوتها الطروب الباعم يترجع في أدنيه ، إلى ابتساماتها الجليسة الساحرة تطالعه بها ، تملكته الثورة واندفع كالجيتون في طريق الفؤاية والفساد ، يطلب للمثمة حيث يحدها لطق . . . جسيم قلبه ، لتطلى له قلب الأتون الذي يتنظى بين جنبتيه ، وهو غافل عما يفعل ، يتأمر بنفسه في طيش وحالة وينحط إلى مهاوي الردية ، يبحث عن دوائه وسلواه ، فما يزداد إلا ارتطاماً بالحقيقة القاسية المرة تحببه فيه العاطفة وتثير في قلبه ذكريات رفيعة الحادثة في

سنة . . . وهو في كل ذلك حريص على راحة أخته وهنائها ، يست البها باحاراً ، والرفقة فيؤكدها أنه ، هائي ، وسعيد . . . وأنه سلا صاحبه ونسي حبها ولكنه يطلب البها يتوسل بحق الأخوة وبحق تصحبه البامية أن تذكر اسم رفيقة في إحدى رسائلها ، يتوق إلى قرارة اسمها ، يريد أن يسمع شيئاً عن أخبارها ، مهما تكن هذه الأخبار حسنة أو سيئة ، لقد سلاها . . . لقد بسيا غاماً ، فما يحبها من أن تذكر له أي شيء عنها . . .

وحسنية الطيبة ، حسنية الوفية الخالصة تقبض بيدها على الحل من طريقه . . . وإن التفت حول عنقها ، فتكعب إليه تشخصه وديكي بيه بوه حرج . . . وأمر . . . وهي حريصة على ألا تكتب له اسم رفيقه ، . . . تحذره بشيء من أحاديثها وأخبارها . . . يجب . . . يجب . . . يجب أن يضاها وسلاوها لم تكن له . . . وليس من حق أن يحبها ، لا . . . يستحيل أن يكون يومه . . .

ونفسه لا سمع بصوت الضمير ، حارب لاه محرج في نهاية ناسه ، حارب الأيام تكشف عن الحاجة وتسلل الستار على هذه العاصفة . . .

لم يستطع نبيل مقابلة نفسه ومقاومة عاطفته وقلبه ، واجتمع إلى سفير حبه ، حميم الهاوي التي تردى فيها ، فهدمته وحطمت قوى شبابه بؤر الفساد التي عشاها طاء النحول والصف يملآن فيه عملهما وتسلط عليه المرض ، المرض الخبيث يلهب صدره . . . فسقط . . . سقط إعياءاً يئن ويتلوى في ديار الغربة ، فلا يجد من يرعاه عنائه ولا من يفيض عليه بروه واشفاقه ، ودب اليأس في نفسه فذهب يفت فيه بمعوله القاسي ، وارتمى أحرجاً فوق فراشه يتقلب بين نارين ترعان في قلبه وحسده

اشدنت عليه وطأة المرض ، ونقصت وصول الصيف وبدأ زمهرير الشتاء يصف في أرجاء تلك البلاد ، وذهب البرد يضاعف مرضه الخبيث ويحول في القضاء عليه ، وأخته تطلب إليه العودة أن كان قد شق وتساءل ألا يسهل في الرجوع حتى يثق تماماً من نفسه ، حتى يثق أنه أصبح رجلاً قوي العزيمة صلب الإرادة ، لا يسيئ للقاء رفيقة ولا يهتر قلبه لرؤيتها ، والتي غيب على . . . حتى يثق ويقترب إلى النهاية حتى واسمه ، وهو دامل ، وهو حائر ، لا يدري ماذا يفعل . . .

أ يكتب إليها ينشأ بمرضه الخبيث الذي يوشك أن يقتضي عليه . . . ثم يسع عن ذكر هذا الخبر اللفح خشيته أن يصيبها فيصبي عليها أم يعود إلى وطنه بعد أن ضاعف مرضه ، وقد تركه عليل القلب فيعود إليه حاملاً للموت في قلبه وفي صدره ؟

انصب الأيام مرارة تدفق بها الخصب وأرداد للرض ، وهو يحتفظ بموقفه وقد تعتمد قطع أخباره عن أخته ، حتى لا يجرحها ويقتلها كدماً لأصابعه ، هذا رأى الأطباء يقررون خطورة حالته ، وأحسن أن النهاية حارب بدمه على عجل ، تأرت نفسه وحس جونه فنقد رشده ووعيه . . . وأحس بالحس إلى مادده ، إلى أهله ووطنه يعالجه

ويكنح شئ المواطن والشعور التي
تقارعه .

هه من فراشه نائراً عموماً ، يطلب
العودة الى بلده ، يطلب العودة الى مصر ،
ولن عوت حارجه ، لن يطوي خفيه رنة
أوس عربية . وان كان رفس وملكه قد
صاف عنه حياً

وفي صعب مؤلم عرك نيل والدموع
نهم من عينيه فذهب يعد للسفر عدته
وأرق الى أخته برقية موجزة يقول فيها :
« كانت التضحية سامية فلا تدهشي
حين ترينني على رصيف ميناء الاسكندرية
صباح الخميس المقبل »

» نيل «

بكرت حسنية في الذهاب إلى الميناء
وهي فرحة منتظمة بعودة أخيها ، ثمة بدشة
السرور التي تضر نفسها لنجاح موقفها
الحازم ، فقد استطاعت اقناع نفين عزيزتين
عليها من السقوط ، استطاعت بحكمتها
ورسالتها أن تفرق بين قلبين كانا لا يجتمعا
ويتوحدان إلا على أقاض الأسرة والكرامة
والشرف ، فهي غورة بعملها ، يملكها
الزهو والأعجاب بانتصارها ، وتوق إلى
رؤية أخيها الذي ضحى بحبه احتفاظاً بكرامة
صاحبه ، لتضمه إلى صدرها وتعاque عناق
الشوق والوفاء ، فتظهر نفسه هذه الفلات
الظاهرة من أدراة الماضي ، فتعود به الى
حصن القسيلة والأخاء ترعاه بنائتها وحها
بعد أن أصبح جديراً بهما

وظهرت الباهرة في البناء تتبحر في
مشيتها المادئة على مهل ، وتطاولت أعناق
المستقلين يدورون بأبصارهم بين أرحاء
الساخرة باحثين عن محبهم وأحبهم ،
وارتفعت الأصوات من الجانبين وتحركت
الناديل في الهواء ، وامتزجت صيحات الفرح

الدموع البقاء . . . ووست الباهرة
أحراراً . . .

وحسبته . . . حسبه . . . بحث
وتفكر في الوجوه ونار الشوق تلدها ،
وكادت عيناها تدعمان ، وهي تصرخ وتردد
اسم أخيها . . . نيل نيل . . . نيل . . .
لعله لم يرها فيسمع صوتها على الأقل . . .
ونزل الركاب . . . وهذأت الحركة . . .
وهي تحريها وهناك ، وتساءل وتفسر
وتنادي وتصرح . . .

فاد ملكها المبردة لهته ، اقحمت
الباهرة وصعدت السلم بسرعة بحث وتساءل
عن . . . أنه يكن بين الركاب شاب
وحيد بدعي نيل . . .

— نيل . . . نيل . . . أحل
باسدي بوجد هاشب سه نيل ، هن
أنت عربية . . . هن أنت فرنسية . . .
أحر . . . أحل . . . أن هو . . .
سبب أخي . . . بين أخي أنا . . . أين هو
هل نزل مع الركاب فلم أراه . . . تعذر . . .
عالم . . .

هدني بسدي . . . هدني روعله
. . . هو هاء حرج بعد . . . ولكني
أصب ليث أن نهني بحث . . . هو غير
. . . ليس به شيء ، واعاشدة ضمه حالت
دون نزوله مع الركاب فارسلنا نستدعي
عربة الاسعاف لنقله . . .

وصرخت حبية صرخة دالوة . . .
أعماق صدرها وجرت كالحوتة في أنهار
الباهرة تصرخ وتنادي نيل وهي تكي تكاء
حاراً لا تفهم معنى ما تسعه . . .

وتحرك نيل على صوت أخته في فرجة
وقد ارتفع يدوي في أذنيه ، فوثق أنه
ليس خالماً وأنه قد أصبح في أرض وطنه
وهذا صوت أخته تتاديه ، فاستجمع قواه
وشعاعته وقام يخرج من غرفته للاقائها
وهو مهتاج خائر محزون . . .

ولم يكذب بفتح الباب وبطل رأسه حتى
شاهدته أخته غرت نحوه وقد تبدل بشخص
آخر أظفاً فشارة وجهه الذبول ، وفي شوق
ولغة فتحت دراعيا لتلقاه بينهما وهي
تصرخ : « نيل . . . نيل »

وتراجع وهو يمد يده الحائرة يمتها
عن تقبيله وهو يبكي ويقول : « لا تقبليني
يا أختي فانا مريض بالنيل » . . .

مضت الأيام ونيل في فراشه يحذر
نحو النهاية خطوات في كل يوم ، وحسنة
الى حوارة تبكي وتندبه دماً بدل الدمع ،
وقد ارتفع صوت ضميرها بمنفها ويملأها
ويصلها باراً حامية ، فهذا نتيجة ما فعلت ،
هذه هي التضحية السامية التي طلبتها اليه
ودعيت تستعنه على عقيقتها ، ألم تشاهد أن
يضحي بنفسه في سبيل اقناع رفيعة ، هاهو
يلبي رغبتها ، هاهو قد ضحى بنفسه ، هاهو
يعالج سكرات الموت من اجلها ، فأية تضحية
سامية هذه . ؟

لهم رفعة بالزوال عنه الا كما بهم
الصديق العادي ، وهي تقول في نفسها هذا
جزاء خيالاته بيهودي ، كان آمناً هائلاً
بحوارتي بطارحني/الحب وينشدني الغرام
فذهب يفس ويتبرع في ذر الرديلة
والفساد ، وهذا مصرع كل سافل خادع
دي .

لم يرها ولم تره ، فالأصحاء يحشون
التلوث بدوى هذا المرض ، ثم يراعون
المرض ويوتهم ، وهو في سكرات الموت
لا يفكر فيها ، وان ناداها وهتف باسمها
مراراً .

لجأة فتحت عيناه وشعر بالنشاط يدب
في جسمه ، ورأى نور الشمس يشرق في
غرفته وخيوطها الذهبية اللامعة تتناثر
وعمي في كل مكان . . .
شعر ببعده تعود ، والشباب سمعه ،

والأمل ينير له الغد . فاقسم ونحك . . .
ونحك . . . لحنت عليه اخته الوفية الحريية
تقبله قبلات حسانها المزوجة بالحسرة والالم .
وقد أحست انها موجة الموت جاءت تضيء
مرة واحدة قبل انطفاء الدبالة ، وضمت
هيكلة العظمي الى صدرها في رفق وحنان
تسائله في مرارة للعجوع هل يطلب
شيئا . . .

فضحك و . ونحك . . وقال يحدثها :
— حنية . . حنية لقد شفيت يا حبيبي
اجل لقد شفيت وعادوني الحياة ، فلماذا
سكين . . . لم هذه الدموع التي تفيض بها
عيبك . . .

محب عيب وهي تستمع شجاعتها
وقد سحفت عصف الآه وقالت :
— احل لقد شفيت يا حبيبي نبيل
فاطلب ماتريد الآن ، احضره لك . .
قال :

— حقاً . . انهمرين لي أي شيء .
اطعه . انحيب كل ظلالتي . . ؟

— اطلب . . فاني طلبك . .
— حكا . . اطلب ان نادي لي رقيقة . .
اريد ان اراها يا حنية ، اريد ان اراها ولو
مرة واحدة . .

وحانت شجاعتها وبكت . بكت حنية
نكاه مرأ . . فهذا هو الطلب الوحيد الذي
لاتريد تلبيته وقالت غارحه :

— لا . اطلب أي شيء . تستفيد منه .
اطلب شيئاً تأكله . . اطلب ما تشتهي من
الاطعمة والفواكه و . .

— ولكنني اريد رقيقة . . اريد ان
اراهها فقط يا حنية ، اريد أن أرى وجهها
وأسمع صوتها فقد اشتقت اليها جداً . .

— لا يا نبيل . . لا يا حبيبي . . اطلب
أي شيء . الا هذا . .

— ولكنني اقسم لك انني لن اكلها . .

لن اؤاخذها . . لن اعاتبها . . اراها فقط . .
ولو للحظة واحدة . .

— لقد كانت تضحكك سامية يا نبيل ،
فلتكن هكذا الى النهاية . .

— ولكنني لا اريد ان . .
— يا حبيبي نبيل ، انت تؤلمني وتحزنني
بهذا الطلب فهلا اكتفيت بما احمله من
آلام وأحزان . . ؟

— حسناً يا حنية ، مادام هذا يؤلمك
فها أنا انتازل عن طلبي . .

— والآآن . . اطلب أي شيء آخر . .
— وهل تلبين طلبي اذا أنا طلبت
شيئاً آخر . . . ؟

— لن اتردد عن تلبيته لحظة واحدة .
— اذا . . افتحي دولابي يا حنية . .
افتحي دولابي يا حبيبي واحضري من رسال
رقيقة وتذكاراتها كلها . . احضري لي
خصلة شعرها اقبلها وأعمل بغيرها الشذي . .
احضري لي صورها العزوة لاقبلها وأضعها
الى صدري المحترق . .

وذهبت حنية تلي طلبه وهي تبكي
بدموع حارة ، ذهبت تحضر له رسائل
رقيقة وتذكاراتها وخصلة شعرها وصورها
وهو مشوق الى رؤيتها شوقه للحياة ترد
اليه ، فلماذا عادت اليه تحملها أخذها كلها
بين يديه في لفعة ألهم بقبلها وقبلها ، ويغمر
خصلة الشعر بلثامته وهو يستنشق شذاها
وعطرها بل . . رفته المحترقتين ، ويناجي
صورها ، كيا داعم العبيس . .

بدأت شمعة حنية تنطفئ ، بدأت
موجة الحرارة التي غشت في أعصابه تنحسر
وتراجع ، وأخته ترقبه باكية بمكة باغاسها
وقد قاربت الساعة أن تنقش والقنبلة أن
تفجر

وجأه صاح نبيل ، صاح وهو يحس
الحياة تغلت من بين جنبيه ، وهو يحس

روحه تفارقه في بطء صاح صارخا وهو
يسكي :

— حنية . . حنية . . لقد ضحيت
فكانت تضحيتي سامية فلا تبغلي علي برؤية
رقيقة في لحظتي الأخيرة . . حنية أنا ذاهب
أنا راحل الى بعيد ، لن أعود ولن أطمع في
رؤيتها مرة ثانية ، دعيني معي بها عيني
قبل أن تنفضا ، دعيني ازود منها بالنظرة
الأخيرة ، أريد أن أراها . . اني احبها . .
اني أعيدها ، وقد عاهدتها على أن أكون
وقياً لحبها الى نفي الاخير عاهدتها أن
يكون اسمها آخر ما اردده وروحي تفارق
جسدي . . فيها . . سامعيني يا حبيبي وارسلني
اليها ، اطلبها . . قولي لها نبيل يريد أن
يتزود منك بالنظرة الاخيرة . . قولي لها انني
راحل الى العالم الآخر فلن اشقيها ولن
الطعنها بالمار . . قولي لها . .

تمزق صدر حنية لهذه الكلمات ،
تهدمت شجاعتها وفارقتها قواها ، فبكت ،
بكت ودموعها لم تحف منذ لقيته على ظهر
الساحرة ، وعز عليها الآن أن يرحل دون أن
تلي امنيتها الأخيرة ، عز عليها أن يموت
دون أن يرى حبيته التي ضحى بنفسه من
أجلها ، فجاءت تهدئه وتقبله وهي تقسم له ان
ستبقي لندائها

ونادت الخادم امام نبيل وطلبت اليه
أن يسرع الى منزل سيده رقيقة فيناديها على
عجل ، يأمرها أن تحضر حالا لأمر هام
مستجبل ، في دقائق قليلة يجب أن تكون
ها . . .

وأسرع الخادم ينطلق كالسهم الماروق
ليناديها ، واعتدل نبيل في جلسته وقد اشرق
جبينه بالامل وعلت شفته ابتسامة هادئة
عميقة القرار وهو يسأل اخته عنها ، هل

تخبرت كثيراً ؟ هل تسأل عني كل يوم ؟
هل . . . وهل . . . وهل

الاحمر ، وغاد صوته الى خفوته وانفاسه
الى الاصطراب . . . وعبر الصمت الخفيف
نحاء العرفة . .

وارتمت طرقات الباب

وظهرت ربيعة رقيقة حلقه بتقدم خطوات
قصيرة على اطراف اصابعها ، ولم تتحرك بين
واحد من فرشه والدمعة الحائرة في
عينها ، فكدت حنية يدها الى سن سبه
ولكن . . ولكن يد الموت كانت اسقى الله
من يدها . . بعد طارقه الخفية . .

في حرقه قاتلة ، امرعت حسه صبح
الغطاء فوق نيل وما يحمله من دكارب
رقيقة قبل أن تراها تممشت وهي تنكس الى
صاحبها فارتعت بين ذراعها وهي صرخ
كبه . .

ربيعة . ربيعة . . بين مات .
أوى

شمع اسود ينشر جناحيه فيث الملح
والرهق في النفس ، وقت حبيبته على طرف
أصابعها تنظر الى أخيها وهي تمسك برقبتها
لللثة وتمسح دموع عينها و . . .

خاة . . . ارتعت سرقات الباب ،
فهب نسل من عشيته وهو عك غصلة
الشعر واتسدت بالذكارات بين يديه ،
ورفع رأسه بغير عو للاب وهو صرغ
صرخة الفرح : ربيعة . . ربيعة . . ربيعة
ودخل الطارق فإذا به الخادم قد عاد
مسرعا ينهشهم أن سيده ربيعة قادمة . . .
وانها تزلت معه ولكنه حرى ليسقبها
وعمل الخير . . .

عادت قوى نيل ، وارتقى
عزونا على فراشه رقب لحظة
عودتها . . . وهو يطعم في وداعها ،
يطمع في التودد بها بالنظرة

وحنية تستجمع شجاعتها وقواها
لواجهة الموقف العنيف القادم ، لا تريد أن
تعمل ربيعة تدري عن الماضي شيئا ، لا تريد
أن تحس أو تشر بالتضحية التي بذلتها نيل
من أجلها ، خوف أن يشتد عليها الموقف
فيكون مصابها مضاعفا ، وحزنها مزدوجا
وألمها حاراً حارفا . . .

وتمت الدقائق الأليمة فساد فيها
الصمت ، وخفت صوت نيل وحامت غشية
الموت تغلب عينه ، وبدأ اصفرار وجهه
بزيادة وخفقات قلبه ترتفع وتضطرب ،
وزفراته تضيق وتقصر ، وظهر في العرفة



صحبة النساء

في مساء يوم السبت الماضي جلس وحيد في مقعده وقد أخذ زيتة ولبس أنف ثيابه وتحمل وتعطر

وكان من الفنية الاعتياء الذين أقبلت عليهم الدنيا بكل صاهجها وأطايها فلم يكن همه الا ان يمتع نفسه بما في العالم من لذائذات ونعيم

وقد اشتهر بين أصدقائه بأنه قادر على همه النساء . سعد في حينه . موفق في الحصول على رساهن

وكانت معه في تلك الساعة نساء ثلاث وهو ينظر اليهن باسما وهن جددات في بدهن . فحين كيف يشاء دون أن يفسد بهن شعة أو يبدن أية حركة ومديده . . . وبدأ بها تحتوي أيضا على امرأة أخرى ضمها الى زميلاتها وظهرت في وجهه علامات الانتصار

وأحد النسوة الأربع بدهن ثم مضى الى صديقه الصديق أمامه صديقه صديقه الحار وكان صديقه مادي الاضطراب فانه لم يفز بأمرأة واحدة

ولكن اضطرابه لم يطل بل رقت عيناه وصاح :
— كاريه آسي

والتي وحيد الورق من يديه وهو يصيح :

— ياله من حظ سي . . . كاريه دام ولا ارفع به شيء . . . ثمة للنساء

وسحب صديقه القود الموضوع على لائمه ثم احدث محادثة في لأمب ليمب دور آخر من البوكر

كلمة ورد غطاها

الشاب : بق لنا يومين مضربين عن الأكل

عنه : ليه ؟

الشاب : مفبش حاجة تاكلها



عدم التمرينات الرياضية بسبب انحراف الصحة

الرياضة البدنية تضمن سلامة الاجسام وتكسيها قوة ونشاط ولكن رجل العمل يتعلم عليه ان يخص لها جزءا من وقته الثمين لما لديه من الاعمال

كما ان للسيدة اشغالات كثيرة تجعلها لا تجد الوقت الكافي لرياضة جسمها وقد جاء «المحرك الصحي» خلا مرضيا لهذا الشكل حيث ان استعماله دقائق قليلة في صباح كل يوم وفي جبرتك يأتي بالفائدة المنشودة وبكسك النشاط الضروري لكامل صحتك

التدليك يمش ويغيد الدورة الدموية ويقوي عضلات الجسم

المحرك الصحي

يباع في محلات شيكوريل

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائما

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

خوام سكران



اكتشف الدكتور يوليوس بوردان
الآثرى الألماني الحروف مذبحة مرتفعاً في
العراق يرجع تاريخه الى خمسة آلاف سنة ،
وهذا الاكتشاف يذكرنا بتاريخ الحضارة ،
فان مثل ذلك المذبح يدل على ان أهل الزمن
الذي كان فيه قد كانوا على جانب عظيم
من اللدنية ، ففي كم الف سنة وصلوا الى
ناتك المرحلة ، والى كم من الوف البنين
يرجع عهد الاديان ، والمهاكل ، وكم
من الوف البنين كان الناس يمدون بلا
معابد ، ومثي كانوا بلا اديان ، ومثي
كانوا وحوشاً أو حيوانات كما يقول الدين
نقول اهم علماء التطور وقد حللهم الله
اطواراً ، ورزقهم من المحص من حيث
لا يحسون ، ولو كانوا من ذرية القرود
لكانوا اليوم في سرك أولاد عمار ، أو مع
فرداتي يلعب بهم مع عز وحار

« سكرانه »

البدية في أمكنتها ماثراً للذكرى ورمز على
المعلمة السالفة

صدرت مجلة الدنيا بصورة وعلى علائها
بالخط الطويل المريض « شحموا الصناعات
الوطنية » وهي نصيحة نافعة ولكن ليست
أدبياً بصورة هي التي تدعوها فان العلاء
لمكتوب عليه « شحموا الصناعات الوطنية »
من ورق مصبوع في أوروبا فكيف نطمعن
على ورق أجني وتطالين الناس بتشجيع
الصناعات المصرية يا ادلميدي يا ست دنيا
مصورة !

آه . اقتكرت . مفيدش ورق مصنوع
في مصر

الله لا تكف مؤمن . عن

تجددت الاشاعة بأن النازي مصطفى
كمال باشا يريد التنحي عن رئاسة الجمهورية
التركية ليتولى رئاسة الوزارة ليعود إلى
الحياة السياسية العاملة ويوصي باستناد رئاسة
الجمهورية إلى صديقه الحميم فوزي باشا وهو
إذا أوصى بانتخابه انتخبه مجلس الأمة .
وأم ما في هذا الخبر إن ذلك الرجل مصطفى
كمال يمد أصابعه إلى أعين أعدائه ولو
كانوا في آخر الدنيا فيخرق عيونهم بأقوى
الأداة على عظمتهم ونزاهتهم ، ولو كانت
أحدم شيخ خفراء وضرب على أنه بالحذاء
ما رضى النزول عن مشيخة الخفراء . فواته
بالله أنتم يو مصطفى كمال برنجي عظيم .
عينت بتاعه يوق . شوق باشا ، من أنقرة
إلى مهمشا

تقرر منع المرور على جسر
قصر النيل ، وبالقصة البدية
كوري قصر النيل ، ابتداء
من أول إبريل ، لانه أحيل
إلى المعاش وغيره يقوم مقامه
وغرضي إبقاء السباع الأربعة
في مواضعها دلالة على أنه كان
هنا كوري ، ولينشأ جيل
صدنا يقول ان هذه الأسود
أرصاد مسحورة لحراسة
القاهرة فلا يدخلها الغليزي
ولا المجوسكوني ولا
بريطاني .

ومهما يكن من الحال
فان بقاء هسنة التماثل

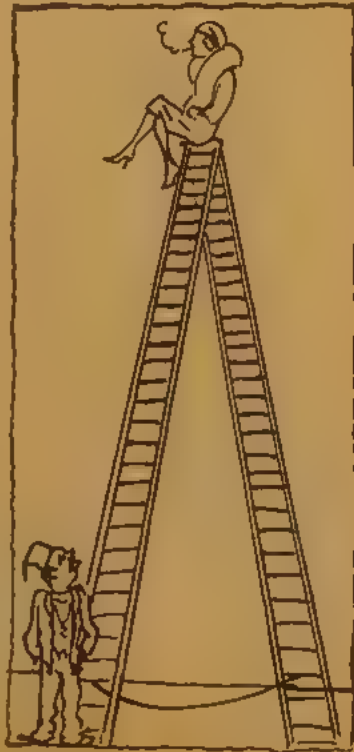
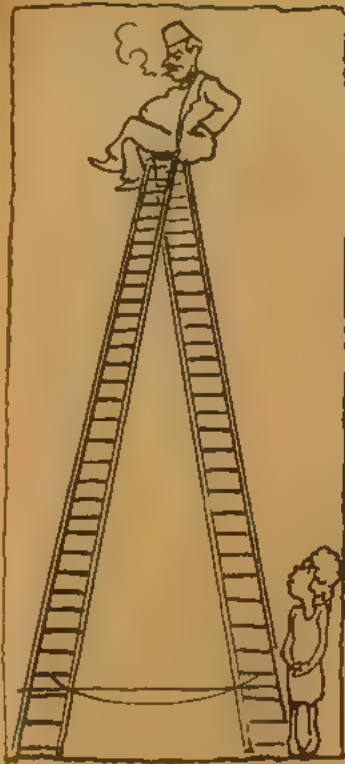


فريد : أنا مش هم ياسي رعت ، الحكيم ابي يداوبنا واحد ، ومرني هو مرمك سه ، اشمي
يمتني من شرب الخمر ويصرح لك بها
رعت : لاني ياشرني خمرتي من اخوه

المشهورات

قال امرؤ القيس :

سما بك شوق بعدما كان أقعدا
وكانت سليبي من خوادم يبتنا
وكانت لها أم عجوز كسيحة
فصار لها قصر كبير كأنه
وصارت من الستات ما فيش زينا
بقي يا عباد الله أصبح جائعا
وتركب تمبيلا وأمشي أنا كدا
وحلت سليبي بطن قو فعرعرا
وكنت اذا ناديتها قلت يا مرا
وكان أبوها سارحا بائنا درا
سراية سلطان بني وتجبيرا
وصرت مفيش زبي كذلك مسخرا
وتأكل بنت اللون لحما محمرا
وتسكن في قصر وأسكن متدرا



على شان ماذا كل هذا الذي جرى
وتأكل حافا أو رغيقا مزفرا
بخمساء في يومين تسمي عشرشرا
ولا يجمع الاموال أن تفتنحرا
علي وهات ياشرب، أبيض، أصفرا
وهل بعد سكر يفضل العقل ياترا
وكان الراي عاتيا متكبيرا
وهيصة بالباقي الى أن تبعثرا
وضاع الي قدامي كما ضاع ما ورا
ولم أتبطن شيك بنك مشرشررا
لكوستيهات صودا وهات جيون وكررا

« شاعر الظاهر »

حديث خالتي أم ابراهيم



بلا م ١

التي كلها أمور نصب ومش فاهمه ازاي

يتدخل على الناس التنوير

ست أم زكية الجلمه اللي فانت اشترت

ما كينة سنجر بالتقسيم . . وقصدت تفهمني

انها ما تدفعش غير نص جيه كل شهر لحد

ما يخلص عن الما كينة بعد عمر طويل

قلت لها : « طيب لكن دلوقت الما كينه

دي اسمها بتاعتك وملكتك وانت له

ما دفعتيش من غناها حنيه واحد ؟ »

قالت لي : « لا . اسمها ملك المل وانا

مؤجراها لحد ما اخلص عنها تنق ملكي »

قلت لها : « اسم الله على عقلك يا ختي

طيب وفكرتك كده بعد كم سنه يخلص منها

وتنق ملكك ؟ »

قالت لي : « بعد ثلاث أربع سنين !!

قلت لها : « ضحكوك عليك يا واعيه ! »

قالت لي : « اراي بق يا أم ابراهيم »

قلت لها : « امان دلوقت طول ما الما كينه

جديده وتشتغل طيب وماشيه عال ما هياش

بتاعتك سن عماله تدفعي في فلوس كل شهر

ويجداكم سنه أما تنمي اللبغ كله وتبقى الما كينه

تاعتك تكون قدمت واسكبرت وصحت

بالمه وبطلت موضها . يعني يوم ما تشتريها

تمام وتقولي انها ملكك ح تشتري شوية

جدايد ما لمش قيمه !! »

صدقم ان دي أمور نصب . . لكن

على مين ؟؟

عمري ما افهم أمور التفسير دي اللي

د رن هوشواها الناس ويملعوها . .

ومعري ما اقع في فسخ الجماعه الخواحات

دول !!

أمال يا بنق !

لما الواحد يكون الحق عليه لازم يقدر

بذنبه . وده ما اسحوش عيب أبداً . ما عيب

الا العيب !!

عندك ديك الهال كنت قاعده انكلم

مع شوية ستات وجددين حت سيرة الت

نويه اللي عامله نفسها رده من البني آدميين

اللي خالقههم ربا !!

بعدين قلت لهم : « ودي إيه البت

لمعومه دي . دي شاق وسكوحه

ماتدخلى دمعي بقرش ابيض »

وعنها يا ختي وزى التلراف راحت

لك أم اسماعيل نقلت الخبر لبويه

وجاتني نبويه محيرة عينها وقالت لي :

« ازاي يا وليه انت تقولي لام اسماعيل اني

شاق وسكوحه ؟ »

فاب لها . « والي يا سقم مؤ حديثش

الحق على فوق ونع . . انا ما كنتش

فاهمه أبداً انك مش عاوزاها تصرف . ولو

أعرب لك عيبه عليها ما كنتش عمري

فل لها . .

يا ما ربنا يخلق

و . ما لارس مشيل

قال يا ختي تبقى بنت افرنجيه زي القمر

وقيافه وشياكه وهي حتت حماره عمري

ما شفت لها مشيل

أول مبارح رحمت سمعان اشيري حور

شراب لعنت ابو ابراهيم وبعدين لقيت

لك بنت مديده واقعه تبيح الشراب

قولي عني صنف على قد الحال وقت

لها : « اديني من ده يا عروسه . يس على

الله يكون جامد لاني عاوزاه لجوزي وهو

رحليه بتدوب اتخن شراب . »

قالت لي : « ده صنف عال جدا

وح سحب حور . من عبر كلاه . بريم كم

حور . . »

شوفي يا ختي الت

قلت لها : « كم حوز يعني إيه يا منيله

على عمرك . هو ابو ابراهيم له لارس واحد

والا فكرتك انه ابو أربعة واربعين . قال

كم حوز قال . عمري ما شفت حد يقون

كلام زي ده

هو الانسان يلزمه اكثر من حوز

شرابات واحد . . !! »

خصصوا

على الاقل ١٠ في المائة

من ارباحكم لأجل الاعلان

عهد الوداد القديم !!

الفكر صاف وانحصر
قعد ح موب م العرق
والحر كل عله
قول لي بق اكتب ايه
معبش كلام رح اقوله
الحرق قريش مزاحي
ان كنت عاشق تقولها
دي حاوه حاسب تاكلها

عهد الوداد القديم
هو احنا ناقصين غراء
من غير ما تمت خذل
بنسب روجي اللي كان
والتي اللي فات من زمان
ولما اسي وحلاص
اللي انطفى ف الفؤاد
عهد الوداد القديم
من غلي اغضب عليك
كافر بحبك ولكن
واللي يحبك يكون
واللي يمشق يشوف
ياروجي خللي اللي فات

ابو خنيس

الفكر صاف وانحصر
قول لي اللي فاضل دا ايه
خبره ههههه
وكنت ع البصه
ووعظت صد اللف الى مايطد عبه
نات تاحد ريان وف حمة بفسح حبه
وقصت اقول كل يوم (اشم) ده داه كبير
واقول ربرة الثرب حرام ورمي الفطير
وقمت للاعبا يا حلق رو الينيم
وقمت لاهل الشكل ان السامح كريم
وقمت ان الصلان آخره ضروري الهلاك
وقمت ان الصدق قرشك اذا كان معاك
وقلت ان الحضر كله ف مشي الحرم
وقلت صاحب انوف احسن ما تاخذ غريم
كنت عن كل شيء والصح تر شوبه
واما انشوف الصبحة دي امر واجب عليه
لكن بق اكتب ايه ما عايش شيء بدني اقوله
ولا عايش جوا الجراب غير القلم شيء أطوله



الفكاهة في الخارج



المرءس (نظرة الى اعداد اى صحت
التي) دي هذه الطاهر حد لكن
هي ما شاء الله فيه في هذا دائما ؟ من
يجوز ان ياتي ؟ ما كانت هذه هي
المرءس ؟

الخدمة : واحد وقف بره يقول انه طالت من عذبت فاعده عذرتي قرش واللا
محرث وبقن واحد
الث : دوي له متهر و اذا القية معصم على انه قتل و بعد اذ له عذرتي قرش
المرءس : دوي له



المرءس : دوي له
تلاول
روح : دوي له
وذا القى ادبى (عن مرسو)

شمشون ودليلة

لقد احدى اصلاص الاعتراف
شمشون ودليلة ملصقة عن التوراة .
فرأينا ان نرجعها الى القراء لما سوت
هذه القصة من ملادة شائعة

يعرفون الطريق اليها لأنهم جاسوا حلاله
من قبل
وكان آخر الداحلين هو قائد الجند لما
أن مر بدليلة قال لها :

— أعاولة خافقة هذا المساء أيد ؟

— كلا . بل سوف أسلم اليك الليلة
— انني أعجب لهذا الامر ، فان الآفة
نعم ان رجلا قويا هو ذاك الذي يستطيع
مقاومتك أيها الحناء فشمشون قوي اذا
ولا مرا !!

— لن يكون قويا بعد هذا المساء

ودخلت المرأة حجرتها وقد سرها من
قائد الجند هذا الحديث فانه شحذ قواها
التي لم الضعف أن يساورها ، والتي أوشك
الوهن ان يسودها اذ بدأت تحب شمشون
ذلك الجبار الذي استوحرت على خيانتها
والقدر به

كان ذلك الجبار ذو القوة الخارقة ،
والهارة النادرة في القتال يستلقي بين يدي
هذه المرأة كالطفل الوديع ، ولذا كان يبدو
لدليلة انه أمر مريع ان تحمله على الوثوق
بها ثم تخونه وتسلمه الى أيدي أولئك
الذين سوف يعذبونه ويذلون رجولته !
ولكنها كانت تمود فتري انه يجب ان
نعمل ذلك

ولو كان الامر متعلقا بالقود وحدها
لما تطلعت دليلة الى تنفيذه ولكنها كانت
مفرورة لا تحتمل قلبها مرارة الفشل فقد
عشت بها هذا الرجل وسخرها ثلاث مرات
اذ كان يدعها توثقه بالحبال والقيود ثم
يتمطى فيها بقوة الخارقة فيمرقها تحزيفا

بالحل من قوة رائعة !!

ورأت دليلة انه خير لها أن لا تفكر
في ذلك كثيراً لتلايها ودها الوهن ويغت في

.. ووقعت المرأة في جوار النافذة
تطل منها ، وكانت الشمس تؤذن بالغب
حلف التلال ، وكان النور يتضال ويغمر
في وادي دوركه وماهي إلا ضغ لحظات
وينشر الظلام أليته على الوادي ويسربه
في سواد القدر . !

وارتعدت دليلة ، وهي تلك الخلوقة
الناعمة في أحضان الذبح والطايبينة ،
النافرة من متاعب الدهن ومع ان جدها
البديع كان مسريلا بالحرير ، ومع ان
فراشا الدمقس كان ليثا ناعما ، فان روحها
كانت تتقلب على حراب كلما تذكرت ماهي
مفظة على فعله

وأرخت الليل سدوله السوداء هويت
سمها ربح خيل انها تصمر بصوت أشبه
بصوت روح صائفة مهجورة

وارتعدت دليلة للمرة الثانية وأرلت
الستائر الثقيلة على النافذة

وإذ كانت تضل جدها الجميل في
الماء المطر ، وإذ كانت تكسو بدنها أبي
جلل الدمقس ، وإذ كانت تمشط شعرها
البديع وترسل خصلاتهم على كتفيها المستديرتين
وإذ كانت تتحلى بأغلى الجواهر كان صوت
الربيع لا يزال يصفر في أذنيها ، وكان قلبها
يشق حمة وشكا .

وسمعت صوتا آخر - هو صوت
خطوات مسترقة معددة ومفظة سلاح
خافتة ، فألقت على نفسها وشاحا وسارت
في هدوء صوب الباب الجاني وفتحته

ودخل الجنود الفلسطينيون واحداً في
آخر ينشقون من الظلام كالاشباح ،
ويلجئون للمر الضيق الى الزفة الداخلية
التي كان مقرراً أن يحتشوا فيها ، وكانوا

عضدها ، ودهبت صوب المرأة قرات فيها
وأعدت بحملها موقنة بأن شمشون لن
يقوى على مقاومتها في تلك الليلة وخفت
صغير الربيع وصممت دليلة صوت وقع أقدام
فتطرت من خلال الستائر فرأت شمشون
يغترق الوادي بحمه الهائل ميمماً شطرها
ولم تلمض بضع دقائق حتى كان في غرقها
يتراعى في هيكله الهائل وشعره الطويل
البديع ، وعينه المفترستين اللتين حضنتهما
قوة الحب وأشاعت فيهما أمارات السرور
والك له في حمار دليلة

وحلست شمشون في حوار دليلة على
فراشا ومد يده لليلظة ينفها حول خمرها
البديع ثلثات فوقه تقول :

— هل تحبني يا شمشون ؟ هل تحبني
حدا ؟ !

فأجبتها بقبلة ، واستحالت قوته الرهيب
في القتال ، الى نومة وطراوة في الحب
وعادت دليلة الى الحديث :

— لو أنك كسبت محبي حفاً بامع ودي
لكسبتني ولحقيقه أنت لا تشي
لأنني كلما سألتك عن سر موت أحتي
بالكذب وسخرت مني

رهن لي يا شمشون أنك تحبني وقل لي
عن سر قوتك والافانك لن تراهي بعد الآن
ويطر شمشون الى أعني دليلة وقد أوهن
لحس صبره ثم قال

— وهن نعملين شيئاً صرياً ، دليلة
والبيت ذراعها التفتان حول عنقه
الضخم وخفت وجهه بين ثدييها ، وقالت
— معودي أنت متدله في هواك ؟

وفزع شمشون بهذا الجواب ثم هس
في دها سره العظم فاستمعت له الى ان

سكت وهدأ رست على وجهها مدرت
الصر والاصار

ولبت تداعبه الى ان نام ثم انفلت
من بين ذراعيه وذهبت الى الغرفة المحورة
وعادت تحمل مصفا

ونظرت اليه فرأته نائما كالطفل البري.
الوادع قد رددت قليلا، ولكنها ركعت في
جوارده وقصت شعره الذي يحوي سر قوته
الهائلة . .

وتم الامر وخوت الغرفة على عروشها

ولم يبق فيها سوى دليلة ممزقة الاثوان ملقاة
على فراشها . فكيف كان مربكا منظر ذلك
الجبار اذ فقد قواه وأحصى يتخبط يائسا
بين أيدي الجنود الفلسطينيين الذين سخروا
منه وكالوا له الضرب ثم استاقوه ذليلا ضيقا
واوشك العجز على الطلوع فجلست
دليلة في فرشها محرمه المدين سطرلى
ما حوالها فمرى المحرمة قد قلبت أثنائها ونفرت
رياشها أثناء المعركة ، وترى على طاولة كومة
من الجنيئات الفضية مكسدة متراصة .

هذا هو غن الفوز !!
وأطرت بعينها الى الارض فادا
ترى حصلات كبيرة من شعر طويل اسود ،
تحيل اليها ان كل شرة . منها لها خيخ الافاعي
نمت في وجهها
وعضت دليلة على شفتيها لتجسس دوسمها
الصراخ ثم أخطت وجهها بين الوسائد
الحمرية واضطربت كفتافها بحركة تشنجية ،
في حين ان تأوهات الريح وأنت مطلة عن
ميلاد يوم جديد . .

ملاهي الاسبوع

سينما جوزي مابلس

ابتداء من الاثنين ٢٣ مارس سنة ١٩٣١
كوميديا مضحكة جداً

افقة السموع

بشترك بتشيلها

ويليم بيرد - ماري استور -

لويس ويلهلم

ماري بيكفورد

صورة العام جمع نحو - في روم

البائعة الصغيرة

كوميديا لطيفة ومؤثرة

سينما جوزي مابلس

حاليا

دراما بديعة صوتية ومتكلمة

اغنية سوهو

شترت مشبه

لارل بيرسبره

الاولياء القادم
احراج صوفي جميل

بالي الموصف

شوم بالدور الميم

تورما المصيح

سينما محمد علي

الاستغندرية

من الاثنين ٢٣ مارس سنة ١٩٣١

فد او سى مكد

المدافع

بشترك بتشيلها

لويس لايجراج - ماري بيكفورد -

مكسور دانه انشيار

سينما ستروبول

حاليا

مشبه جميل كله نالوا

طبية الفرقة

رك في عشها

بعبين - مال - ولتر ييدجول

ادعاء القادم

زولا على طك الجهور اعادة رواية

ملك الدولطية

يقوم اهم الادوار

مورج مقنون

المثل الباريسي لشفي المضحك

الاستقلال



وقد بدأنا من جديد



هم شباب مصري يؤمن بالصلوات الوصل فرأى جوع من طرحون الطرايش وواهبان
الملك الاغنية ويلسوق الطرايش البيضاء والتكوفيات المتنوعة في مصر

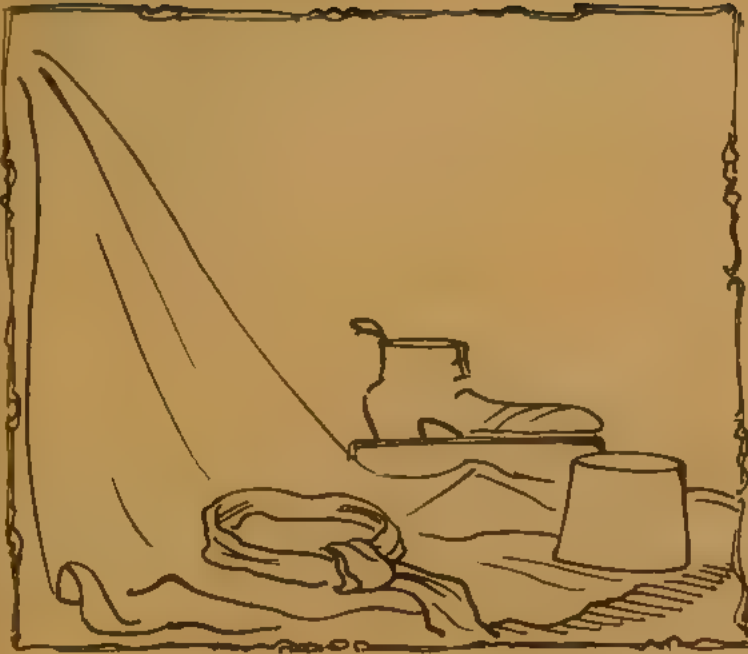


لا يزال في ال...



... ان طالت المهنة بالشروط والامانة بالحقول والارواح

الحقيقي



ولكنه لا يقتصر أمر عميد اصناعه الوصية على ملابس و طرايش ورايات

الحقيقية يرسل صوته في وادي البلاد



ولا يريد بالامس أن ارأه الي نفسه هذا المصنف والامه ان الي مختلف ما هو امه
عدها احدها ان توراهت يدورها في شهر صف

لكن سلف النساء الاحياء

حصل لحاة على مركز له بأجر مرتفع في إحدى الفرق الكبيرة بشارع عماد الدين فهدر روض الفرج . . . وهجر إقبال بدون أن يودعها بكلمة واحدة . .

ولعل هذه الصدمة في بدء حياة إقبال في هذا الوسط هي التي دفعته إلى تغيير طريقها هذا التغيير . . . فتركته هي الأخرى الغناء وغناطة تلك الطبقة من صفار ممثلي وممثلات روض الفرج . . . وقعت بهذا العمل المربع في المرقص الليلي . . . رقصة اسبابه لاتحاور صبح دقائق . . . واشترك في الرقص العام مع من يأتها من الشبان رقصة منه . . وأجر مرتفع . . . وهدوه إلى وسط غلو — إلى حد كبير — من دسائس الوسط الاول وأقداره . . .

ولكن طبيعة إقبال لم تكن تطيق الهدوء والركود والسكنية . . .

كانت إقبال على شيء كثير من الخال فحبة اللون . . . عريضة الحمة . . . سوداء الشعر . . . عميقة العينين . . . نحيفة . . . قصيرة القامة . . . ثائرة الأعصاب . . . وكان العمل الليلي المتواصل . . . والجهد الشاق في سبيل العيش عن ذلك الطريق الوعر والجرح القديم الذي شق قلبها شقاً . . . كل ذلك مجتمعا جعل إقبال تعيش في شبه غيبوبة قلقه حائرة مضطربة تنشد الشاطئ الذي تتركز إليه سفينة حياتها المملوءة بالشقاء والتعب . . . وظهر « ليون » في أفق هذه الحياة . .

فقد كان ليون هذا يشغل في ذلك الرقص كراقص محترف . . . يساعد إحدى الراقصات الفرنسيات في دوريسى (رقصة تشتردين) ثم يزل بعد ذلك إلى القاعة يشترك في الرقص العام إذا لم يكن هناك عدد كاف من الشبان الراغبين في تلك الرياضة ولقد كان ليون ماهراً بكل المهارة في نه - طوال القامة - متناسق القاطيع - قوي البنية . . . في كل فنيات الحرف . .

يدعوه إلى رقصة معه . . . ولقد كان عاملاً في إحدى المجال التجارية الكبيرة في القاهرة ثم فضل تلك المهنة لأنه وجدها أروع له وأيسر . . . تودد ليون إلى إقبال فرأت في حديثه نوعاً من اللين والزرقة والدفعة لم تعده من قبل في حديث عوض الذي كان يضربها كما نشبت بينهما ماقشة بسيطة عن أمر تافه . . . ولكن إقبال مع ذلك لم تطمئن الاطمئنان كله إلى ذلك التفرنج التي كان يتكلم بضع لغات أجنبية تجهلها هي جهلاً مطبقاً . . . وير في حياته على نظام خاص ليس لها به عهد . . . كما كان على الدوام عظم انظار علامات الحسل والراقصات الاحشيات المتحولات اللاتي كن يفتن عليه بين وقت وآخر . . .

ولكن ليون ظل على دأبه في التودد إلى إقبال وتبعها أينما ذهبت . . . عند ما رأى إعراضها عنه . . . بل كان يقف في وسط القاعة وفي مكان ظاهر منها كلما بدت إقبال على المسرح لتأدية رقصها الاسبانية ليشارك مع الموسيقى بيديه وصفيده وقدميه . . . حتى إذا ما انتهت من دورها أخذ يصفق لها تصفيقاً حاداً متواصلاً ويغرض الجمهور بنفسه على الإلحاح في طلب استعادتها . . . ولم تستطع إقبال مقاومة هذا الإغراء المنظم الفعال فاطمأنت أخيراً إلى هذا الشاب الجليل الذي يؤكد لها بكل الطرق أصدق عواطف الإعجاب والحب . . .

ونشأت بين الشابين علاقة غرامية . . . أخذت تشتد بمضي الزمن وبأطوار نجاح إقبال في عملها نجاحاً وصل إلى حد أن إحدى المراقص الأخرى تعاقبت معها على أن تظهر مدة نصف ساعة في رقصة مقابل آخر لا بأس به علاوة على أحرها في المرقص الاول . . .

وذاع مرة أخرى خبر هذه العلاقة بين الراقصة الفاتنة إقبال وزميلها في العمل . . .

واطمأنت الفتاة بكليتها وسدلتها الفطرية إلى هذا الغزاة يأتيها عن طريق حب جديد . .

واقضت فترة لم أتردد فيها على ذلك المرقص . .

ودات ليلة . . . ولا ازال اذكرها . . . فقد كانت ليلة عيد الميلاد . . . وشارع عماد الدين يعوج بمجموع الرجال والسيدات المحتشدة لتحية ذلك الصيد العالمي . . . وجميع الناس والملاهي والمراقص مكتظة بالنظارة الذين يصخبون ويضحون فرحين مرحين

في تلك الليلة قادني قدمي إلى المرقص الذي انقطعت عنه مدة طويلة . . . وما كدت أخطو إلى الداخل حتى رأيت جميع علامات الحسل وراقصاته جالسين إلى المقاعد (الأميركية) المرتفعة بجانب (البار) يرفعون الكؤوس في سرور وانشراح ظاهر يعبر عن الحياة الوهيمية التي يحياها أولئك الفنانون

وأخذت أجيل بصري في القاعة أعث عن إقبال وأخيراً رأيتها جالسة في ركن بعيد وحيدة وأمامها قديم من الشاي يتصاعد منه البخار فأسرعت إليها وحينئذ كعادتي في حرارة زائدة . . . ولكن بدلاً من أجدها مرحة جذلة كما عودتي دائماً احانت تحبتي في برود حزين صامت . . . وسألتها . . .

— مالك يا إقبال ؟

فردت وهي توجه بصرها إلى زملائها وزميلاتها المحتشدين حول (البار) :

— ماليش . . . ازليك انت . . . ما حشيش يشوفك من زمان ليه ؟

وشعرت انها تريد تغيير مجرى الحديث فبكت ولو انني بدأت أوقن أن في جلب تلك الفتاة السمراء ثورة دفينه لا سمح إلا الله مداهما

زيد شعبياً . وصوتها يندج من اسطرها
الشديد

وشمرت أنا أن هناك شخصاً يبدو
عليه أنه أحد عمدة الأرياف قد جلس في
المائدة الملائكة لنا وأخذ يسترق السمع
لما يدور بيننا من حديث . فأردت تغيير
مجرأ وسألتها :

— إلا قل لي يا أقبال . اني م
بتسعى حاجه دلوقت عن عوم
عد العز الذي كان حيوزك وانت و
روض المرح ؟

نعود جنبها يرق جينها وسهرها وكدها
الليالي الطويلة . فلما آت على كل الما
تديداً واماماً تركها وانقأ علاقة حديدية
مع الرقصة الفرنسية التي يشترك معها كل
ليلة في اداء (رقصة المكشدين) ..
وكانت اقبال تسرد لي تفاصيل هذه
العلاقة الجديدة من حياتها الفاجعة المؤلمة
القاسية التي تنحصر في سلامة النية والطية
والحنان من جانبها . والحفة والدانة والضعف
من جانبها .. كانت تسردها لي والسموع
تنحصر في مآقيا وأسنائها تصطك . ولونها

وانقضت فترة تجرعت فيها اقبال كل
الشاي الذي أمامها . . . ودوت القاعة
بصوت (الجازباند) ينشد الأغنية الانجليزية
المعروفة (أريد أن أكون سعيدة) تدعو
الراقصين إلى رقصة (الفوكس ثروث) .
واقترع الشاب ليون من المائدة التي كنا
جالسين اليها . واعنى في رشاقة وابتنامة
فاتنة يطلب اقبال إلى الرقص معه . ولكن
لشد ما كانت دهشتي عظيمة عندما رأيته
ترفع رأسها اليه وقد اعترى وجهها شعوب
غيف وتمز هذا الرأس ترفض الدعوة إلى
الرقص . .

وتراجع ليون . في انتظام . وأخذت
فتيات المحل وزواره يتهامون مندهشين
من هذا الموقف الغريب الذي وقفته اقبال
ورفضها الرقص مع شاب تنمى كل الفتيات
أن تفوز برقصة معه
وانثقت إلى اقبال وسألتها :

— ايه ده يا اقبال ؟ ليه كسفتي
الراحل بالشكل ده ؟ هو عمل لك
حاجة . ؟

وهزت الشاة رأسها في تناقل ساخر
ونمتت :

— لا . أبداً . ما عملش حاجة !
— معلوم . ده شاب ظريف وأنا
أعرف أمك من زمان علاقتكم كويسة خالص
مع بعض . .
فقاطعتني قائلة وقد لمت عينها ببريق
غريب :

— ده بدل !
وبدأت تسرد لي تفاصيل علاقتها بليون
ففهمت منها أنه غرر بها وأفهمها أنه يحبها
حماً مبرحاً حتى حبلها نيل اليه . . وتطمئن
اليه اطمئناناً تاماً . ثم أخذ يظهر لها
اصطراب حالته المالية واحتياجه الاقصى
إلى لال ويستغل بذلك عطفها عليه
وغاظتها نحوه حتى ابتز ما ادخرته من



فأجابني وهي تطرق الى الارض
— لا . يقولوا انه نبح خالص في
الوسم ده . وماهية زادت ... مش عارفة
وعلفت أنا بقولي :

— أبوه ياخذ الادوار اللي عاوزه
مهارة في التنكر .. حتى ظلموا عليه دلوقت
اسم (لون شاني) .. ما حدش بيناويه
الا بالاسم ده ..

وأحسنت اني نبحت في تنبير مجري
لحديث ضادت الى الموضوع القدي كانت تحكيه
لي أولا وقالت :

— أنا ماليش بخت في الدنيا دي
خلاص .. صاحب الملهل جه لي امبارح
وقال لي ان هدوي قدمت ولازم اغيها
والقرشين اللي كانوا معالي ضيعهم الدل
السافل ده ... يعني رزقي كان حيقطع .
بسيه ... أنا لازم أخد تاري وبس
فقلت لها وقد بدأ الشك يتسرب إلى
صدري ..

— يعني حتملي إيه ؟

وعندئذ أدنت وجهها مني وقد أسرع
تنفها وتقطب جبينها ولمت عيناها بريق
نجيف وقالت :

— انت مستعترني ؟ .. هو ده اللي
فاكر نفسه حلو ويلعب في وخيري أنا
ما اقدرش أعمي له عنه الاتنين .. أنا
يا ولية اقدر أخد تاري مايدي ...

قالت ذلك وأخرجت من جيب معطفها
زجاجة فيها سائل وهزتها في يدها وهي
تبسم ابتسامة هائلة ارعدتني . فسألها :

— إيه دي ؟

فاصطكت أسنانها وقالت في صوت
مكتوم :

— مية نار !

— إيه ؟

— مش عارف ليه ! عشان أرميها على
وشه ووش الفرنسية أعمي عنهم الاتنين
وأفش غلي وأنا واقعة اتفرح !

وراد حوي من حره هده الفتاة
المحبة فـأـلـها :

— إني حتملي الحكاية دي ؟
فأحسني في عزم أكيد
دلوق أمو . حالا !

وعشًا حاولت اقناعها بوجوب العدول
عن هذه الفكرة الطائشة التي ستؤدي بها
حتا الى اللبائس . فقد كانت إقبال يالسة من
الحياة اليأس كله . وخشيت أنا نفسي عاقبة
هذه الجنابة التي ستقع أمام بصري ومرتكبتها
فناة كانت الى لحظة واحدة جالسة بجانبني الى
مائدة واحدة . فلما وجدت انها ترفض
العدول عن فكرتها في الانتقام روحونها ان
تؤجلها الى ليلة أخرى . وعززت ذلك
بسبب وجيه . ذلك ان صاحب الرفص كان
قد أعلن عن حفلة كبرى سيقمها ليلة رأس
السنة وستكون الملابس فيها مقنعة (ماسكيه)
وأفهمتها انها ما دامت مدعوة على القاء ماء
النار على وجهه فلم لا تنلس وسيلة للفرار
وما دامت سترتدي ثيابا مختلفة تخفي عاصبع
وجهها فيمكنها ان تزج بنفسها بين الجمهور
الحشد الذي سوف يكون في حفلة الرقص



.. أنا ماليش خبر في
لديا دي خلاص صاحب
الحسن ..

الفرنسية ثياباً (كرنفالية) وعثت عن
 في في لقاعة في أحدها . فاعثت الى
 احد الكرامى مرتفعة بحاس (لدر)

و حشيت اناعه بالجمهور المحض
 الثوب و لا يراه . وأدى لشب مصر بول
 واعمالات في الحب لتجاربه المكرو
 صفة في ارتداء الثياب لمقهه التي عند
 عصور . وأتم بحلفه وبعد قد لا شهر لا
 و صوباً همس في ذي ق

و دعي حب ا
 فالتفت فدا بافاد بردى نوأ عرياً
 وضع على عيشها قاعاً كئيف . وصحكت في
 سري من سمعت بانك الصدة لاقدها
 أماكن الحرب في هذا المكان اعثتد مع
 ان نظره يسيرة اليها تكفي - رغم نوها
 وقناعها - لا اكتشاف حقيقتها .
 ودعوتها الى سوانتيه معي فصب

اد دانه نخرج الزحاجة وتلقيا على وجه
 من تشه . دعوى لم ب بعد ذلك عبا
 وضع فيه . ومع ن مكان الحرب في مثل
 تلك لظروف مستحيل فقد فعب و
 بذلك وخضعت لتصحي في تأجيل فكرة
 التار الى ايلة رأس السنة . . .

وخرحت أنا بدوري أفكر في صريفه
 أخذ بها تلك العانة المكنية الشدة من
 عانة الجنون الذي كانت مقدمة عليه عزته
 ماسة

و ذهت الى للرقص في ليلة رأس السنة
 وقلبي يهيم خفقاناً شديداً رغم أنني كنت
 قد اعتدت الى حلة رعا أفلحت في انقاذ
 إقرار .
 وما كدت أدخل القاعة حتى رأيت
 أيون وفي يتحدث مع الزاخرة الفرسية
 في رفة وعدوه . وقد ارتدت هذه

- كادها - قدح من اشدي
 كت فكرو التي هددت لها تادي
 مع صدق صدقي لي هي ان أصبح في قليب
 إقرار مدة محدرة تحت ان أعصاها سحر
 تعجزت تولها وصب عني الود فأخجم على
 رعد به عني عليا وذهب بها الى لمت
 حتى تنهي لحظة
 وقت لمسي . . علاج مؤث . .
 فمع في عصر عزمها الخطر وه لي حين
 و تحصر الحدة قدح لشي ووسه
 أمه

و ذهت قال نعي صاحب مح و
 بالصد . ولكنها ما كادت تتحرك قليلا حتى
 استطاعه رجل في ثياب (حرر) مدي
 غلاسه برقة و (الطاقية) وخمس حو
 حشيد وقد وضع اصبع يده على شفه
 فالتفت بافاده التكر صر سوجون
 جميعاً . . الا انه كان يبدو عده ان



فقد وقع نكل جسمه على اقبال ولم تتج منه
الا بعد ان دفعته عنها . وانتهزت انا تلك
الفرصة فوضعت السادة المندرة في قنح
الشاي ونقبت انتظر ...

وانصفت فترة ولم تعد اقبال .. وادرت
وجهي الى حفلة الرقص فوجدتها تندمج في
الجمهور الراقص واشتدت دهشني عندما
رايتها تتجه الى حيث كان ليون يرقص مع
رفيقته الفرنسية ...

وحدة لها اخرجت الزجاجة من جيها
وفتحتهما ثم رفعتها عاليًا في الهواء وهي تحرق
من ليون ..

وصرخ الشاب ورفيقته صرخة عالية
وكانه علم ما تنويه .. عشيقته الونورة
واضطربت اقبال اضطرابًا شديدًا . ووقفت
يدها عالية في الهواء والزجاجة فيها لا تتحرك
عندما وجدت ان الجمهور قد تجمع حولها
وحال بينها وبين اتمام جرمتها ... وكان
الفتاة المكيبة قد طاف عقلها وصوابها ..
ففي نوبة جنون لا منطق ولا تفكير فيها
سكنت اقبال كل ما في الزجاجة على وجهها
هي ...

ثم سقطت الى الارض بعد ان انت
انينا حادًا رهيبًا ... ١١

وتجمع الناس حول جسمها الممدد على
الارض وكان اسبق الجميع اليها ذلك الشاب
المتنكر في زي جزائر مصري ١٠٠ اذ قال
لي في اذني وهو يحملها الى غرفة للمثلثات :

— ما تخافش .. دي داخلة يس ...
فقلت له وانا وجل ارتعد :

— لا ، دي مية نار ...

وعندئذ اخرج من جيها زجاجة تشابه
تلك التي في يد اقبال وقال :

— لا ، مية النار أي ...

وكشف القناع عن عيني ثم قال :

— انا عوض عبد العزيز ...

وفهمت بعد ذلك كل شيء ...

فقد كان عوض صديق اقبال القديم
هو ذلك المتنكر في ثياب محمد الارياف التي

كان جالسًا بجانب ليلى عبد اللاد وعلم بزم
اقبال على ارتكاب تلك الجريمة فزينا يزي
جزائر وتصدد الاصطدام بها وسط الزحام
مدعوى انه قتل وأخذ زجاجة ماء النار
 ووضع بدلا عنها زجاجة ليس فيها الا ماء
أيض ... ١١

محمد كامل
الحامي

المسابقة الثالثة الكبرى (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

- | | | | |
|---|-----------------------------------|-------------------------------------|--|
| ١٠٠ تمثالاً نصيباً للمرحوم سعد باشا زغلول | ٦٠ جوائز مختلفة من متوجات توكالون | ٥٤ مجموعة صور لمشاهير منى هوليود كل | ٢٥ مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ × ٢٥ |
| ١٠٢ اسطوانة مختلفة ملوكة اوديون | ٨٧ ساعة مزخرفة | ٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات | ٥٠٤ مجموعة صور لا غلام منى هوليود كل |
| | | | مجموعة تحتوي على ١٦ صورة مقاس ١٧ × ٢٥ |
| | | | اربع صور مقاس ١٧ × ٢٥ |

مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة رابحة

شروط المسابقة الثالثة

(١) ضع الاحرف اللازمة في حل النقط في الجلة الالية

ك . م . ت . ك . و . ي . د . د . ا . ش . ب

(٢) املاء القسيمة ادناه وعنوانها وارسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة
قصر الدوايرة بالقاهرة ارفق الملاف الخاص لكريم توكالون دو الدور الارزق او
الرتقالي او الاحمري غطاء حق الكرم تغفل المسابقة الثالثة في ظهر يوم ٣١
مارس سنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على
الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الثالثة
خبرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوايرة مصر

الحل :

(١) كسبت الحل بوضوح

مرفق طيه غلاف حق كريم توكالون

الاسم :

المنوال :

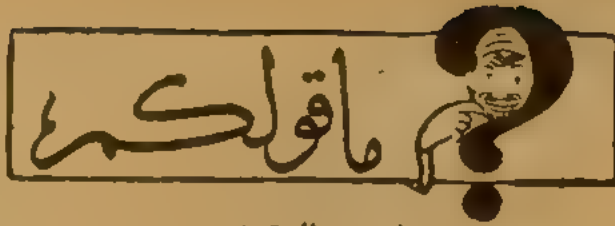
الامضاء :

ملحوظة — يوضع في رأس الملاف (مسابقة توكالون الثالثة)

وعميدينا موزلف كبير ، من اصحاب الناصت
العليا ، وانا متوسد الحال ، ولكن والمجد
قه في رخاء ، وشتاقيهم فأزورهم فيش
المض ويمتعض البعض الآخر ، فهل انقطع
عهم ؟ انه زور من أحب منهم وادع من
بحسب نحتق ؟

(م. م)

(الفكاهة) لا تزر غير الدين
يحسنون لقاءك ، أما للتكبرون فاذا اشتقت
اليهم فتعبد ان تقام في الطريق وترام ،
فاذا سلوا عليك برقع اليد الى الرأس



فتاوى الفكاهة

الرجل والمرأة

لماذا يفضلون الولد على البنت في كل
شيء ؟

(الفكاهة) لأن لرجل أقوى من
المرأة وكونه أقوى منها يجعله أعقل منها ،
وإذا نظرت في شكل كل منهما نظراً فنياً
فإنه أجمل منها في الحقيقة وإن صور لنا اليوم
أنها أجمل منه ، بدليل أن الذكر أجمل من
الأنثى في مخلوقات الله ، فالجواد أجمل من
الفرس ، والديك أجمل من السجاجة ،
والثور أجمل من البقرة ، والكلب أجمل
من الكلبة ، والقرش أجمل من النكلة

سبب التمثيل

أحب التمثيل جداً ، وأجيدته كل
الاجادة ، فهل اتركه وظيفتي وأشتغل
بالتمثيل ؟

(يوسف عيسى قطب)

(الفكاهة) احذر ان تترك عملك
يا هذا ، وإذا كان ولا بد من التمثيل فعتلك
الليل طويل ، والا فانك تضعيف ، لأن الذين
يعيشون بالتمثيل عيشة طيبة عدد بعد على
أصابع اليد الواحدة ، والاقاويل اللهم
أكمنا السوء

الغفوة

ننامي رغطة (الغفوة أحياناً) ،
فتصابي ، فما دواؤها ؟

(يوسف محمد)

(الفكاهة) اشرب ماء عليه نقطة
اير ، فادام تذهب فارط على صدرك ورقة
مكوت منه حبة

ثلاثة الوان متتابعة للبشرة في ثلاث ليالى



الليلى الاولى الليلى الثانية الليلى الثالثة

كريم توكلون يزول تجعد الوجه ويجدد الشباب

لا يغوتك وحده كريم توكلون على الوجه
والعنق أيضاً ولا بأس من وضعه على الاكتاف
والاودع فلا يلاحظ عليك اختلاف لون بشرتك
اصلي كريم . تولون النير شعبي للعصا وكريم
توكلون دو لون التوردي للصبا - كريم
توكلون سباع في كل مكان

صديق احبنا ، عاشنا احدينا احبنا
ما لتجميل واحتويه على ربه صديق من - وودرة
معاً وبين صديق من كريم توكلون ليد
البنرة رسول محبا اسكن من صديق مره بعد
صانع بره من فئة العشر مائة

اكتب الى الخواجة هناك هم . بينيس
٢٢ شارع الشيخ ابو السباع مصر

عد صنع الروائح المطرية اكتشفوا ان
اشم النبي المستخرج من قلب الزهرة له ميزة
جميلة وهي تبيض الجلد لهذا انشبه مرمحا مارهم
الايش السعي كريم توكلون يمكن كل امرأة
في وقتها هذا ان تعطي وجهها رونقا وجالا
ويصرعه فائقة ويؤوب كل ماعو طاق على وجهها
من خشونة البنية او ينجح منظرها ويعيد لوجه
جائمه والبنرة حديثه
عندما تضرب هذا الكريم مساء قبل النوم
يتسرب الى مسام الجلد ويطرية وفي الصباح
عندما تمسكين وجهك يزول ما عليه وبعد تكرير
هذه العملية يزداد وجهك جالا عن يومه السابق
ومن ثم يجد اليك رونق وبشرتك وبهاشما

ذكر اسمه لذي لا أعرفه . وأيد الس
ولمباداته فمر من مداوى كآب . وأحسن
طرق الوقاية منه ن لا يذكره ولا يشعر
به تلك أمتك الله بالصحة والفاوس

كبر على صاحبه فرد النجدة هير رنك
هرة جميعه احتراماً . وتبع رؤسهم وأهملهم
عليهم الامة

لمبة مختلطة

أنا رئيس جمعية تشيلية أدبية من الطلبة
وقد عزمنا على تمثيل روائي ه السوم
البيضاء وأقران السود ه ورواية ه حسان
العربي ه فأذا نصل حتى يصرح لنا بالخبز
(جاد الكرم عينا)

تاجر مواد مخدرة
لي اخ يتاجر بالمواد المخدرة وقد نهيت
عنها ونهاه والده فلم ينفع النصح ونحشى ان
تدام الحكومة منزلنا فكيف نلهم اليها
من غير ماس بكرامة العائلة ؟
زي زمان (م م ب)

(الفكاهة) إذا كانت الرواية بما
سقى تشيله فلا حاجة الى تصريح ه وإذا
كانت جديدة مؤخذة الى قم المطبوعات في
وراره الداخلية ليطلع عليها ويصرح بها
ولا أفهم غير هذا ولا مؤحدة

تمثيله لبي

أنا تلميذ بمدرسة الفنون بالاسكندرية
في الثامنة عشرة من عمري . أحب ملاعة
النات ه ولكني لا أعرف طرق استهوائهن
كزملاتي ه فأذا أعمل

(. . .)

(الفكاهة) حفظنا اسمك لانا لو
نشرناه لطردتلك المدرسة وضربك أبوك
أما أحسن طريقه نوصلك الى المراد فهي ان
تترك هذه الفكرة الوسخة وتشغل
بدروسك قبل ان يضيع الزمن فتصبح
شرداً أو خادماً عند إحدى هؤلاء
خيلات وتضربك بالشبشب يا حلو

المنديل

ما الحكمة في وضع المنديل على الصدر
في حبيب الجاكنة ه ومتى نشأت هذه العادة
ومن هو أول من وضع منديله على صدره
بذا الشكل ؟

ومن أي شيء ينتج مرض الل ه وما
طرق الوقاية منه ه وهل له دواء ؟

(حسن حسن)

(الفكاهة) أما المنديل فيوضع على
صدر السبب الذي اتخذه فيه القوم
نر يشبه أدها سموها الاررار ه وأول
من ابتدع هذه البدعة رجل لا أريد أن

لقد حل الصيف

عليك حالا



بمراوح
ماربيللي

أسعارنا تبتدىء من ١٦٠ قرشاً

استهلاكها ما بين ملجم واحد ومليمين في الساعة الواحدة
وكلاء الوحيتمون :

أخوان جيلا

اسكندرية

مصر

٧ شارع طوسن باشا

٣٣ شارع فؤاد الاول و ١٣ شارع الناح

شرف امرأة

أكد أرحله حتى تمحي من ذهني كل
دارك بروا وتطوي تلك الليلة علي
لنبي ناصه

وبعد جالس مرت من أمي ساره
مسرعه ولكن لحظه التي حذرت فيها
ناذه لقهوة الي كنت أحسن فيها كانت
كافية لان يري راك السيارة فيوقف
بعد ان سمعت قليلا ثم يغصر بحوي مسرعا
وهو يهتف صاحكا : « لقد عثرت عليك
أجبراً فخرج من مكك » .

وقلت صاحكا : « لن أخرج بسهولة
فهي متحصن هنا تمام التحصين . . وليس
عندك ما يعري دخروح . . »

فقال : « بل عندي ما يفرك »

قلت : « الق ما عندك لاري »

وقال : « عندي حفلة ساهرة في
مقرتي . . وعندي ديوك روميه . . وشبابنا
وساي الشوا . »

وشعر اني بدأت اتخاذل فاندفع في

مشرب قهوة قريب من مسرح وميسر
انتظر ان تأزف الساعة التاسعة لاشهد
لرواية التي كانت تمثلها الفرقة في تلك الايام
وأجمع النقاد على أنها من خير ما انتجته
الافلام المصرية

ولم أكن أدري اني سأشهد فاحصة
مؤلمة ومأساة مليئة بالدموع والالام تمثل
على مسرح الحياة . . وأن أكون أحد
ممثلها ولو اني لم أقم فيها بدور رئيسي . .
ولكن هي الاقدار تصنع ما تريد . .

كانت تذكرة الدخول في جيبى ،
والسرح أمامي . . وكل الدلائل تدل على
انني سأقضي ليلة هادئة على مقعد وثير أشاهد
رواية مصرية . . ثم انصرف الى منزلي ولا

لو كنت أعلم ان الحفلة التي أقامها
عبد الواحد بك في منزله تنتهي بمثل ما انتهت
به من عنة قاسية اكتوى صديقي فهم
شارها لما وطئت قدمي عتبة ذلك المنزل في
تلك الليلة المشؤومة

ولكن الانسان يسير في حياته على غير
هدى ولا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً . وانما
توجهه الاقدار حيث شاءت ، وتدفعه في
الطريق الذي ترسمه له ليصل الى النتيجة
التي تريد ، ولعل في ذلك دعابة تنفكها
الاقدار ، ولعلها تقطع به الاجيال والقرون . .
وما عسى ان يسمها اذا ضمت النعوس
العزيزة في سبيل لموها . . !
ولقد كنت جالسا في تلك الليلة في



في ذلك
الوقت

اطلاق آخر اسلحته ليغربي على القليم
وقال : « وعندي من اصدقائي عادل ومحمد
عبد الرحمن وعلى حسن .. ثم صديقك
فهم .. »

وكان في تلك الاحيرة ما انساني رمسيس
وروايته وليته المائدة

فان فيها صديق عزيز عرفته منذ
سنوات طويلة فلتبست فيه اخلاقا كريهة
وشائلا غراء ولطف مجلس ورقة حديث ..
ثم مرت بي شهور طويلة لم أراه ..
وقد اخفت طلعت الضاحكة عن مجالنا
واقفرت حلماتنا من نكاته الطريفة
وحديثه الفكاهة . ولذلك كنت أشد
ما يكون الانسان شوقا الى رؤيته ومقابلته
وها هي الفرصة تسبح لي

وقت .. ولكن الساعة الثالثة
كان ..

أحب : « أحل .. وموعدا جميعا
الساعة الثامنة . وقد أتى الاصدقاء الا أن
يكون في رمرتنا هذه الليلة ولذلك تركتهم
في المنزل وحش أطوف محانات مصر وقهوانها
وقد أقسمت لهم على أن أعود بك ان حيا
أحيانا .. »

وبعد هنية احتوتنا سيارة عبد الواحد
بك وانطلقت في طريق الجزيرة الى منزله
وكان عبد الواحد بك من سلاله عريقة
اسمه ومن بعدهم الشرف قبل كل شيء ..
والعرض فوق كل اعتبار

ولذلك كان من دواعي دهشتي
ودهشة اصدقائنا جميعا ان قرأنا يوما
في الصحف نأقترانه بسميرة اسم ركرر
بك . وقد عهدنا هذه الفتاة من شططن
في المدينة وتقدم من العصر الحالي احيالا ..
وعتبرن للرأى ذات حقوق دونها حقوق
الرجال

قصد كانت - وهي ما زالت فتاة
عذراء - تنشئ المراقص وتخاصم الفتيان .
ولا تجد ضير في أن تحتسي كؤوس
الكوكيتيل تباعا .. ولا تخشى شوا عند
ما تمتطي مقعد سيارتها وتسوقها في سرعة
جنونية بعد انصاف الليل وهي وحيدة ليس
معهما أحد . ثم تطلق بها في طريق الاهرام
ثم تعود عبد انتافق القمر

وكنت اذا رأيتهما هاربا لا تراها إلا في
ملعب التنس أو شرفة شرد أو حديقة
مينا هاوس مع هريق من الصديقات
والاصدقاء .. واذا رأيتهما ليلا لا تراها إلا
في المراقص والملاهي مع زمرة من الاشخاص
الذين لا تطمئن الفتاة المزمار عادة الى
مطاعمهم وحديثهم

وكثيرا ما حاول البعض أن يلوم أباها
على تركه حل فتاته على غاربيها فكان يجيب
اللائم باقتسامه بلهاة . ومحملة أكثر بلاهة
حيث يقول : « انها وحيدتي .. فلتنعم كما
شئت .. »

وفي الايام التي كانت تتم فيها سميرة كما
شامت وشاء لها أبوها . كان عبد الواحد
بك في انجلترا يتم دراسته ويكتسب
الشهادات والدبلومات فوق بعضها البعض
وعاد عبد الواحد من أوروبا .. وعس
عليه أسامع حتى رأى سميرة في إحدى الحفلات
الراقصة .. ثم تعارف بها .. ثم أحب عرسها
وحراستها .. واستطاع آراءها العصرية
وأفكارها الطليقة .. ثم .. ثم حدث ما لا بد
منه فهو يتخط من قبة رأسه الى اجمن
قديمه في غرامها وقد أصبح لا يشعر بشيء
في العالم سواها .. ولا يتقن أمية عمر
شعبه

وخطها من أسيا فلم يصدق أبوها
ذلك .. ولم يكن ذلك اشيع سطر

يتقدم لطلب يد ابنته بعد أن كثرت الاقاويل
حولها حتى حاز على أعلى الشهادات .. يشغل
وظيفة كبيرة في مصالح الحكومة لا يقل
مرتبا عن ستين جنيا .. ويملك ما لا يقص
عن أربابها فدان .. وهو فوق هذا
وداك من أسرة عريقة في الجهد والكرم ..
وتدخل بعض اصدقاء عبد الواحد في
الامر وحاولوا فهم عرى هذا الزواج رحمة
بصديقهم الذي أعماه الحب ولكن
عبد الواحد كان يقطع حديثهم باسم ويقول :
« لقد عشت أيام شبابي في انجلترا .. قانا
لا أقدر في المرأة إلا حريتها .. ولن
أكون مثل أجدادي وأقاربي الذين يتخذون
من زوجاتهم سلعاً يزسون بها دورهم ويمتنون
بها نفوسهم ويحرمونها شوء الحياة وصاحج
الدنيا .. »

وأحمر زواجها
ورحت أقرب حياتها المنزلية وأنا
لا أشك مطلقا بأنها ستتهني بمأساة ..

فان سميرة طائشة للدرجة القصوى
وعبد الواحد على الرغم من ادعائه
الباطلة ما زال الدم العربي يجري في عروقه
فهو غيور للدرجة الختون .. وهناك فرق
بين النظريات والحقائق

ولكن غاب ما خفيت منه .. ومرت
الايام وقد أشرقت شمس السعادة في منزل
عبد الواحد وعاش مع زوجته سميرة عيشة
راضية وقضت سميرة بالحياة المنزلية فاحتجت
عن الملاهي والمراقص . وعاشت عيشة مصرية
مختة . لانهم لا يميزها وزوجها

تواردت هذه الافكار كلها الى ذهني
وأنا أطوي الارض مع عبد الواحد بك في
سيارته الى منزله . وهو لا يكف عن الضحك
والزجاج وقد رحت أعني على نفسي باللائمة
لاني تركت لهذا الرجل الطيب القلب سوء

نسب عند زواجه . ولم أدرك ان الفتاة
غير لمرأة . وانها قد تكون طائفة الى درجه
الحيون قبل زواجها . فتي تزوجت حصرت
كل عها وحيا ورعايتها واحلاصها لزوجها
ووصلنا الزل وكان الرفاق في انتظارنا
ثم مرت . . . ساعات تباعاً ونحن في مرج
وسرور وصحك وهاء .
وانتقلنا بعد العشاء الى صالون الد
حيث اخذ ساجي الشواء يلعب على كاهه فيلبس
بالالباب . .

ثم تشبت بنا مواضع الحديث الى ان
دارت حول الحلي والمجوهرات
وحينذاك أبرقت عيناه على الواحد وقال:
« سأفاجئكم الآن بما يتضاد أمامه كل
ما تروونه عن تحف المجوهرات وودور
الحجارة الكريمة . فقد حصلت على ماسة
سوداء لا أعالي اذا قلت ان عنها يزيد عن
عشرة آلاف جنيه . وقد دفعت ثمنها ما عرفت
من ذلك . ولو شئت بيعها لبعثها بأضعاف
هذا المبلغ ورجعت فيها ربحاً طائلاً »

ثم خرج من القاعة ليحضر هذه الماسة
التي حدثنا عنها

وشخصت في هذه الاثناء الى صديقي بهبه
وكان قليل الكلام نادر الابتسام في اثناء
السهرة على غير ما عهدته فيه . وسأله عما
يه فاجبني جواباً مبهماً . ولكني لم اقع
بحوانه واللمحت عليه أن يصارحني بسر
حزنه وانقضاه . ولكنه أصر على التكرار
وزعم أن ليس هناك ما يحزنه سوى بعض
مشاغل شخصية لا أهمية لها

وكنت أعرف فيما نحن لا يباؤون
بفساف الامور ونحن يستهون كل امر
فادح . ولذلك أيقنت ان ما يحزنه امر
حلل وأخيراً . ولعله كان مثل كل انسان
تغلبت عليه الاحزان يلتمس الفرصة لكي
يبيع بالشكوى ويث آلام قلبه .



فقد تكلم وقال : « لقد اخضيت عنكم
شهوراً طويلة كنت أصرح فيها في رياض
حنة الفردوس . . . وأعم بهمساً لم يعم به
انسان قبلي . . . أما الآن فقد طردت من ذلك
الفردوس . . . وقضي علي بأن أعطب منه الى
الجمع المستعر »

وقبل ان يسر لي مغزى قوله المجازي
عاد عبد الواحد بك وفي يده علبة صغيرة
من الخمل الاسود وضعا يبتسما على المائدة
وقال وهو يضحك : « ثبتوا أنظاركم جيداً
لكلا نعلها يريق هذه الماسة !! »

ثم مسح العلبه وسحب لائوار على ماسة
لسود . . . ومكرب عم آلاف من درات
الاضواء العديدة الألوان . . . وكانت حنا
درة بتيمة وماسة عديده المثال .

وتناولتها أيدينا ثقلها وثقلها بعضنا
البعض وعبد الواحد لا يفتأ يتقم ابتسامه
عريضة فيما ما فيها من الزهو . والاعجاب
بالنفس

وعلى حين فجأة اطفئت انوار القاعة
وساد للسكان ظلام دامس

ومرت ثانية أو ثالثة ، ثم سطع النور
تانياً وقد بهتنا جميعاً لذلك الظلام المفاجئ ،
لقد لم يطل أكثر من لمح البصر

وكان كل واحد ما في مكانه لم ينتقل
منه ، وكان عبد الواحد بك واقفاً حيث
كان ولا تزال الابتسامه المريضة على شفاهه
وقد قال : « نيا لاسلاك الكهرباء .
لا ريب ان هناك اختلالاً بسيطاً أو حدث
تخاس في الاسلاك . ولكنه لم يطل لمس
الحط »

ثم نظر الى المائدة . . . وعليها العلة
المخملة . فإذا بها خالية من الماسة . . ونظر
في أيدي الحاضرين فإذا الماسة ليست بينها
وقال ببساطة مجيئة : « أين الماسة ؟ »

وقلنا جميعاً ونحن نتنظر لبعضنا البعض :
« ماسة ؟ » . . .

أحل الماسة السوداء . . . التي ردت . . .
عن عشرة آلاف جنيه . . . ولقي كاس . . .
أيدينا منده خطه فصره . . . أين هي ؟
أحل النظر حول حائرين . . . و . . .

الى الأرض . وفوق المائدة . . . وحول
وأملنا . . . ووراءنا ولكن الماسة اختفت
آثارها ولم يعد لها وجود

وبدت على الوجوه دلائل حيرة من
الغضب والاستياء ونظر البعض الى البعض
الآخر دون أن يحاول إخماء الشك والريبة
وصاح عبد الواحد وهو يهتفه ضاحكاً :
« ويلكم لا تجزعوا . ان الماسة لم تنظر من
يبتنا . . . لا ريب انها سقطت تحت أحد
القاعد . أو تسدحت الى أحد الأركان .
حده لكم أن تساعدوني في البحث عنها . . .
من لم ينظر الى بعض لبعض . . . بهبه
بحري »

ووقف حريماً وأحداً سحت في
مكان . وفي كل ركن . ونحن انصت

وتحت السجادة ولم ندر شيئا من الحجرة .
 الا لخصاء ولكنها لم تجد الماسة
 وسادسا سمعت رقيب .. ومعدت
 اوحده .. ونخرج لوقف
 وحاول عبد الواحد أن لا يسيء الى
 ضيوفه فقال : « هذا أمر غير مهم .. لنعد
 الى حديثنا ولهونا وسوف أكلف الخدم عدا
 بالبحث في الحجرة وم واجدون الماسة ولا
 ريب »

ولكن علي حسن - وكان أكبرنا سنا
 وأرقنا مقاماً - ارتجفت شفتاه واهتز شاربه
 غضبا وقال : « كلا . كلا . ان الماسة ليست
 في الحجرة . ها هي الحجرة أمامنا . انها مع
 أحدنا ولا ريب . ولا أفهم معنى لأن نستر
 الأمر . يا عبد الواحد بك انتي كفاض
 متهود الى تنفيذ العدالة أحول لك أن
 نفتشنا جميعا .. ان الماسة كانت بيننا .. ولم
 يخرج ما أحد .. فهي مع أحدنا . ولكيلا
 نؤلم حبيبك أحدا منا فاني أقدم اليك
 عذري »

ثم وقف أمام عبد الواحد ورفع يديه
 وتردد عبد الواحد قليلا ولكن علي
 حسن صاح به : « اجمع يا عبد الواحد . اذا
 لم نجد الماسة جميعا .. وعن السبح لنا
 سمعتت بعد . هي أعتمد ان ذلك العمل
 مؤامرة مدبرة لاساءة سمعتنا وإيقار الربة
 بينا . وبث روح النفور والشفاق بيننا ..
 ان لم تظهر الماسة الآن فان كل واحد منا
 سيعتقد في الآخر انه لمس جرم سافل وأنا
 ولا أخفي عليك أني الآن تمام الثقة بأن
 بيننا لصا دينيا .. ويجب أن يظهر هذا
 للمس حتى نظره من مجالسنا ونحترمه ..
 ونكشف عن حقيقة الوضعية .. »

وقد اقلع علي حسن في حديثه الحشن
 فان كل واحد منا صمم على اجراء هذا
 التفتيش



بمنك واعطه اباه . وانصرف إلى حال
سبيلك .

وصفت فهم بقوة على شفته وشعرت
بأنه يذل جهداً عنيكاً لجمع نفسه من الانفعال
بالكاه وقال : « اقم لكم انها ليست معي »

— إذن طبعك عبد الواحد
— كلا ابدأ ابدأ !!

وترقرق الشموع في عينيه وزاد
وجهه شحوبا . واهتز في موقفه حتى
خيل الي انه سيقط في مكانه مغمى
عليه .

وتنم على بك عمن بصوت خافت :
« لس ا »

وسمع فهم هذه الهسة ولو انه ظن
بهم مسوم في احماق قلبه لما كان له أشد
من الالم الذي تجلى على وجهه الشاحب
الجليل في تلك اللحظة

وأطرق برأيه وسقطت من عينيه
دمعتان ولث صامتا

وقال على عمن : « الآن وقد عرفت
يا عبد الواحد بك مقر ماستك فلك أن
تتصرف كما تشاء . أما أنا فاني لن أدخل
بعد اليوم مكانا يجمع بيني وبين هذا
المخلوق . »

ثم وقف مندهما وخرج دون تحية
أو سلام

وسقط في يد الجميع ولم يدر أحدهم
ما يصح . . وأخيراً أخذوا ينالون الواحد
بعد الآخر حتى لم يبق في القاعة أحد سواي
وعبد الواحد وفهم . .

وَم أدور ما كانت يدور في خلد
عبد الواحد حينذاك ولكنه نظر طويلا
إلى فهم نظرة احتقار واشفاق وقال : « اني
اصرح لك بالانصراف يا فهم . وأرجو أن
تصلي الماسة قريبا »

وساؤل فهم طربوشه دون أن يتكلم
وخرج . .

واستأذنت من عبد الواحد وخرجت
مسرعا حيث أدركت فهم في الطريق . .
وهروته من كفه وسألته : « ما معنى هذا
يا فهم ؟ »

واجابني بصوت كأنه صادر من وراء
القبور : « اسرع بي إلى منزلك فاني أكاد
اسقط عياف »

وركبت سيارة اجرة ووصلتني إلى منزلي
وكانت الساعة الثانية صباحا تقريبا . . وما
كادت تحتوي حجرة مكنتي حتى وقف
فهم أمامي وقال : « ان كل اسدقائي يعتقدون
الآن أنني لص سارق »

واطرقت برأسي وعضمت على شفتي
دون أن اجيب

وهزني فهم من كتفي وصاح : « وانت
أيضا . . انت أيضا تعتقد ذلك »

ورفعت نظري إليه دون أن اتكلم
وصاح فهم بصوت غشيق : « هأنذا
أدركت لأن فمكتي كما تريد وابحث في كل
حيوي وماني حتى نلق اني بريء وان
الاسه بسب معي »

ودهشت لذلك ورحلت أسأله : « ولكن
لماذا رفضت ان يفتشك عبد الواحد ؟ »

فصاح بصوت اجش : « يا رجل . .
أكنت تريدني ان اقضي على حياة عبد
الواحد . . رفضت ذلك ضنك بشرفه من
لصيح . . »

ثم اخرج من جيبه رزمة رسائل القاهها
على المائدة أمامي وقال : « من اجل هذه
الرسائل التي كانت مودعة في جيبك رفضت
ان يفتشني عبد الواحد فيشر عليها »

ثم اخذ يسير جيتة وذهابا في أرجاء
الحجرة وهو في حالة تهيج عصبي ويأس
عميق

وتناوتت الرسائل بين يدي واحدة
أقلها وماللت ان تطرقت إلى فهم نظرة
اشفاق ورحمة وانجذاب واجلال

كانت هذه الرسائل مرسله من سميرة
روحه عبد الواحد إلى فهم . وفيها من
احاديث الحب وذكريات للقاء اشياء رهيبة
يكفي ان يطلع عليها الزوج فيجن حنوه
ويقتل زوجته في الحال . . .

وقال فهم : « لقد اتصلت بسميرة . .
وعشقتها عشقا جنونيا انساني الوفاء لصديقي
عبد الواحد . . ولنأها ومنتعت نفسي بها
طويلا . . وقصيت الشهور التي اخفيت بها
عنكم وأنا ارشف من كوؤوس غرامها
أطيب اللذات . . »

« وأخيراً أرادت أن تقطع ما اصل
بيننا . . لماذا ؟ لا أعلم . . ولكنك لم تعد
كوهها امرأة ذات نزعات غريبة . . وقد
سئمت حي . . ولم تعد ترضينا ضيافي . .
وحاولت جهدي ان استردها دون جدوى .
وأخيراً أرسلت تطلب مني ان أعيد اليها
رسائلها التي كانت ترسلها الي وتكشف
فيها عن نفسها العاشقة المحبوة . . »

« ولما تشأ ان تقابلني لتسلم الرسائل
بنفسها ولكني لم استأمن خادمها هي
الرسائل بل عقدت العزم على ان اسلمها
رسائلها في يدها لئلا تسقط في يد اجنبيه .
وفي تلك الرسائل ما يؤدي بها وبزوجها
إلى الدمار الذي ليس بعده دمار

« واليلة أحدث الرسائل معي عند
ما دعاني عبد الواحد إلى منزله وقد ترقب
ان اشرف فرسة اسلمها فيها الرسائل

« وأنيحت لي هذه الفرصة عندما خرج
عبد الواحد ليستدعيك . . وانسلت من
بين اسدقائنا حتى قابلت الخادمة وأخبرتها
أنني أريد أن أرى سيدتها لحظة قصيرة

« ولكن الخادمة أخبرني ان سميرة غائبة عن المنزل . وانها خرجت لتقصي السيرة عند بعض صديقاتها . »

« وهكذا بقيت الرسائل معي . ولذلك رفضت مطلقاً ان يفتش عبد الواحد حتى لا يثر عليها في جيبى . وأرأيت يا صديقي كيف اتى قضي على جار الابد وسبة العمر واني عجزت في الدفاع عن نفسي . »

قضى فهم هذه الليلة في منزلي . ولكنه لم يتم طوله ليله . بل كنت اسلمه في حجرة النوم طول الليل وهو ينزع عن كد ويروح فيها ويقو حتى طلع النهار

وحلنا الى مائدة الافطار . وكانت عيناه متورمتين من السهر والبكاء . ووجهه شاحباً كأنه من وجوه الموتى ولم يتناول طعاماً ..

زلنا معاً في الساعة التاسعة فمارفني في الطريق

وسأله : « ولماذا تصنع الآن ؟ »

ومحك ضحكة مرة اخافتني وقال :

« وما الذي يصنعه السان فقد حيث لقي لم يكن يعيش الا لاجلها .. وقد شرفه وكرامته .. وقد اصدقاه .. وقد كل نبي . »

ثم هر يدي مصاحفاً اياي بشدة وقال : « كماني عزاء ان في العالم شخصاً واحداً ينق مرائي . »

ثم تركني واصبر مرعاً

وفي عصر ذلك اليوم دهرت الى منزله

ولكن علمت انه لم يعد منذ أمس .

وبينما انا خارج من المنزل رأيت سيارة عبد الواحد تقترب بسرعة وما كاد يراني عبد الواحد حتى وثب منها واقترب مني وهو في حالة اضطراب عصي شديد وسألني بلهفة : « هل فهم في منزله ؟ أجبت : « كلا . » لقد حضرت الآن لزيارته ولكن لم أجده . »

فقال في سرعة واضطراب : « وأين هو الآن . اريد ان اراه !! » وسألته : « لماذا ؟ »

أجاب : « لاقبل يديه واعتذر له واقدم له ما شاء من الترضيات . يا لله . كيف يخطر ببالي ان أهيه هذه الالهة ، وأتهمه بالسرقة وهو أعف الناس شساً وأشرهم اخلاقاً

« وقد وجدت الماسة . وجدتها الخادمة صاح اليوم بين ثيابا السجادة الصغيرة ولا أدري كيف فاتنا أمس ان نفس هذه السجادة . » لقد وقعت الماسة ثم اخفت بين دبر هذه السجادة . وقضى الحظ النحوس

ان نهم فهمياً سرفياً

وتفتت السعداء لظهور براءة صديقي وركبت مع عبد الواحد سيارته واطلقنا نبحث عنه في كل مكان

ولم نثر عليه حتى الساعة السادسة . فجلسنا في إحدى القبوات التي اعتاد ان يشاها من حين صورة

و شترى عبد الواحد عدداً من حريدة المقطم لقطع وقت الانتظار بتلاوته وما كاد يقبل صفحاته حتى هب من مكانه مزعجاً وصاح بي : « يا لله . هذا قطع . هذا حرام . كلا . كلا . مستحيل ان تصدق الجريدة »

وتناولت الجريدة من يده فقرأت بين أبحار البوليس :

« رأى المارة على كوبري قصر النيل عند الظهر شخصاً يلقي بنفسه فجأة في النيل . . . وقد أسرع البعض لانتقاذه واطلقت القوارب في أثره ولكنهم لم يستطيعوا اخراجه إلا جثة هامدة . . . واتصح من نفس اوراله انه يدعى علي فهم !! »

أمر





الفَرْقُ عَظِيمٌ

بين المياه الفائزة الاصطناعية ومياه

بريه

الفائزة الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الفائزة
الاصطناعية هو جوهريته. أما ينبوع مياه بريه فغازه حي
لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. ولهذا هو السبب الذي يجعل مياه
بريه خفيفة ومحفضة ومنعشة لاذقة ومساعدة للأمعاء على تأدية عملها

Perrier

Le Champagne des Eaux de Table

الجزء الرابع

لادجار والاس

المدرسة ولكنه كان أروع مني دائما وقد
كون لنفسه ثروة بينما انا اجاهد لكي
اكمل الالف جنيه التي تمكنني من ان
اسكنك الفيلا الصخرة التي احبها لك
فصطفت بيدها على يده قائلة :

— إنك اعز الناس علي . ولكني
أؤمل أن لا تكون نفسك ثروة بالشكل
الذي كونها به لينوكس

وعترض علي ذمها لصديقه ولكنك
استرسلت في كلامها وقالت .

— نحن صابغات شعر المعاصر نسمع
حكايات كثيرة عن الناس واللبوكس شهرة
في لندن لانه رجل يعيش من مهارته
— ولكن خاله .

خاله عني جدا ولكنه يكرهه وكل
الناس يقولون ذلك

— هذه عاطفك فقد كنت أتناول

طعام العشاء أمس مع لبوكس بينك
تترصدني في سيارتك محارة . لا تكبري
من ذلك هي أمي . وقد أخبرني في ذلك
العشاء أن خاله قد اصطلع معه

وهنا خفت صوته قائلة :

— وفوق ذلك فإن لينوكس سيهدد

لي سبل الثراء

فقد انعام مكره

— لبوكس ؟ في تنمي ثروة

يجمع ثروة لنفسه أو ينجح الفتيات الثريات

بالاماني الذهبية ولكني لا يمكنني أن انصور

أنه يهدد لك سبيل الثروة

فصحك وقال :

— وهل حاول مرة أن يخذلك

بالاماني الذهبية

ولكنها تعالفت عن هذا السؤال

والحقيقة أنها كانت قد تعالبت مع

لينوكس مابين لأول مرة في منزل صديقه لها

ثم صارت تعالبه في الحديقة العامة كما تقابل

جون الآن وكان لبوكس قد اكتشف لها

مستقلا ماهرأ في مزايا مادية كبيرة وإن كان

فيه بعض مساوي أدبية . ولكنها ابت ذلك

كل الآباء . وفي احاديثهم الاحاد وكان سائرهم

في عمل حلاق كبير في حي وست إند وكانت

تفرض عليها هذا أشد البغض وتكره الحاجة

التي تضطرها إلى العمل . وكان أبوها طبيبا

بسيطا في الاقاليم وقد مات منذضع سنوات

تاركا إياها ووالدتها دون بنس واحد . وكان

أحد أصدقاء الأسرة يعرف للسخر فثبت

صاحب عن كبير خلافه شعر السدات فوسط

لها عده حتى عيب ثمانية سكرية . وكان له

ولكنك ما لفت أن تعلمت الساعة أو الفن

وتعوقت على غيرها من المستخدمات

وأخيرا قلنا من فوق كرسيمها في الحديقة

وقلت مارجوري :

— في أسفة جدا إذ أشنت بالك

ياجلك ولكننا نحن مستخدمات المحار عليها

واجباتنا

— أرجوك يا عيررتي أن لا تسبي

مساك . مستخدمة . فالك في الحقيقة رقي

من دون كثير . وأنا بالطبع أقبل كل

الصاح ذكره عن ا . لره الساحرة ولكن

ماد حين لا مري

فقال حد . لأعقب درعه وهي تسير

لاي مدعي في حركتي على حد

لأمر غث وغل . سوت . وكان هيا إلى

مطعم فرجيانا فقد كذبت اموت من الجوع

مراقب جياذ السباق

وفي أثناء تناول الطعام عاد إلى التحدث

عن لينوكس فقال جون :

— اني اعرف انك لا تميلين اليه

ولكن الحقيقة انه شاب طيب وهو فوق

ذلك يؤدي نفسا كبيرا ولست استطيع ان

اقعد الاصدقاء الناعمين . وقد كنا معا في

مهمة خفية

كان جون ترموز جليا مع خطيبه

مارجوري ناشج في الحديقة العامة تحتظل

شجره كبيرة وبعد أن سكتا برهة جمع جون

كل حرائره وقل خطيبه .

— في أثق بك يا عيررتي وليس بحث

من أسرارك ولكن .

— ولكنك ماذا .

أريد أن ألاحظ أي رأسك ثلاث

درب وأنت ركة سيرة فجرة

هي سيرة إحدى رياش

— ولكني لأؤكد أن ترتيب شعر

إحدى الرياض لا يشعلك طول الفترة التي

مد الظهر حتى للساه والغريب أنه في تلك

لرات الثلاث التي رأيتك فيها ركة تلك

سياره كنت قد سدرت في عن ثالثة

ور غب مارجوري حلا و . عروب

في الفكر ولعلها لم تدرك بماذا تعجب وقد

سأها أنها في مركز لا تستطيع فيه الانضاح

وبعد هنيهة قلت له :

— من الذي وضع هذه الافكار في

حاضرك ؟ أهو لبوكس ماين ؟

لبوكس ؟ هذا مضحك منك يا

مارجوري ! ان لبوكس لا علم أن يقول

كلمه صدق لي أو لا في مسائل أخرى

— يجب لك ولا تسبي أنه هو الذي كان سب

معارف يسا

فصحت شفها تجمع نفسها من الكلام عا

مدفها كانت تعرف أن لبوكس معجب

بها كما كان معجبا بكثيرات من مستخدمات

أعمال التجارية اللائي جمعتن المصادقة معه

وقد كانت مارجوري تسع مسجومة

معها على شاطئ البحر فقبلا حول تريعور
ومن ثم نشأت الصداقة بينها وبين الأخير
حق اصحابا حقيقيين

وبعد ان تناول جون ومارجوري العشاء
عادا الى الحديقة العامة وكانت الشمس قد
بدأت في القروب فترا رجل ضليل الجسم
رث الهيئة وقد حيي جون فرد له التحية
وقال الأخير لخطيئته :

— هذا ويبي جيز وقد كان أبوه
سائلا لنا أيام كنا أعتياء ولست أدري ماذا
جاء به إلى لندن ؟

— وعدد شم ؟

— انه مراقب

مراقب ؟

نحل روف جيد السباق وهو
ماهر جدا في هذا العمل وتكاد يحدى
الصنف عن الباقي وأظن انه يربح كثيرا
من ذلك

فقال صاحبه :

— هذا عجيب

— وماذا يضحكك من أمر هذا

الرجل ؟

جواد أعرج

مكث ويبي جيز عدة على سور الحديقة
وكان لوقت ما كورة السلاح ومن حسن
حسه انه يمكن أحد مارا بالطريق في تلك
الساعة وكان يرتكزا شرفيه على حجر
بارز من ذلك السور القديم وفي يديه منظار
مكبر وقد اتحدث ملاحه كلها شكل الانتباه
لديق

وبعد أن طل على هذه الحارة خسر
دقيقة هبط الأرض فقال له زميله السمين
الجالس في سيارة دققة : طريق :

هل سيب ؟

مه !

مركب ولى السيرة بما كان نحوه
السمين يسوف قدس في الدقة . وه
بنس (المراقب) بنت شفه حتى خرجت
السيارة به وبأخيه من صق لمحبه
وعنده قال :

— ان (يامن) أعرج

فقال الآخر مذهوشا :

أعرج ؟
أجل ولى : — صبح ش برع في

أي ساق

ثم وقف لسيرة أمام مكتب ريد
بالدوك وروى لها وبني ولكنه بعد أن
وقف قليلا مترددا في الدخول عاد فركب
السيرة وولى لاحيه .

هيا بنا إلى الجراج أولا نأخذمه
قدرا من الترول

لقد حبت إناك تريد رسال
نلقاها من ها

— لا يهمني ما تحبه وعليك الآن أن
تذهب في إلى لندن لأرسل التفراف من
هناك . ولو اني أرسلته من هنا فانه لا يثبت
موضوعه أن يدعي في البلدة كلها فلا يصح
عني من غير حق

وقد كان يوكس ما هو لمور
لا كبر لا رديني حين يدان بعدد
ما عطشه به من (لاند) مقابل حده
على حاد الدق وإن كان به رديني عه
أول شدة من يوكس

والواقع إن منه ويبي هي منه عري



اصداع الفواكه شانلون

CHATELAIN'S
Fruit Saline

منصفه ومريحه ومليحه للمعدة

يبرد الدم وينظف

الكبد ويبي المعدة

يحيى محس

الاصداع بالفائنة

التركيبي ١٩٠٤ م . بيبسيه ٢٣ شارع شيخ البراديس - مصر



وه من أولئك الذين تصفهم الصحافة
الرياضية بأنهم (رجال ملاحظة) وكان
مقره في نيوماركس . ولكنه كان يسافر
إلى كل ناحية يرى من مصلحة السفر إليها
لكي يجمع المعلومات عن الجياد قبل أن
يدخل السباق وبذا يستطيع ليوكس أن
يراهن وهو وثق من الربح

وقد وبني لأخيه سي لا شبه أي
شبه عدت موفداً ليوم في مرافقه
الجواد يامن وأظن أنه لا يوجد إنسان آخر
كان يمكنه أن يرافقه فوق سور دار جريمان
المرم فإنه عادة يكلف عوسة من خدمه
أن يسيروا أمام دأره حتى لا يتجسس أحد
على حده .

وقد كان استوارد جريمان مرمره
كثرة واقعه على طر وروستون وقد أنشأ
بورا على حوض حده مبله ولى حوض
الأسطبل الذي يحفظ فيه جياده . وربما
كان يسيراً أن يتجسس رجل مثل وبني
جيز على الأسطبلات الأخرى بفضل مزارفه
أحد الخدم ولكن ذلك كان غيراً بالنسبة
لخدم جريمان فقد كانوا مخلصين له أشد
الاحلام ولعله يدفع لهم أجوراً باهظة
لا تدفعهم يطعمون في شيء أوله يختارم
من صنف خاص حتى ترام شديد التكم .
وكان جريمان يأتي إلى ميدان السباق
يحب يساجى بها الناس وترى الجوائز
الكبرى على غير انتظار . وطبعي اذن
أن يشبط وبني إذا استطاع التجسس على
الجواد (يامن) الذي كان قد ذاع عنه
بسمه لربح الجائزة الكبرى في السباق
السادم

بين شاب وخاله

وقعت السياره القديمة وقد عطى الثواب
لونها أمام دار في أحد ميادين لندن وكان
ليوكس مابين يتناول طعام فطوره فأدخل
خدم أحد القادمين عنده باذن منه وكان
وبني جيزاً قد زادت تلك الرحلة فذارة .

ولكن ليوكس أحله بالقرب منه باشارة
ثم قال له :

س ماذا وراءك ؟

فقص عليه وبني بأ نجبته وما رآه
من عرج الجواد (يامن) وكان ليوكس
يستمتع إليه معانطاً حافاً فرينالك نفسه أن
وس : « ياله من شيطان هرم . ياله من
شيطان فاجر » .

وقد وافق وبني على هذا وغيره من
لأوصاف والشتائم التي كلفها ليوكس لخاله
جريمان ثم قال الأول وقد هدأت نائرة
عصبه قليلاً :

— أنت تفهم بالطبع ياوبني ان مسألة
عرج (يامن) هي سر يجب أن يكتف .
فخذاً أن يدبغ شيء عن ذلك . ويمكنني
أن أصرح لك بأن خالي كفي بالتفهم منذ
عشر دقائق فقط وقال لي انه أعد يامن
للسباق القادم !

— ولكنني أؤكد لك ان هذا الجواد
أصابه العرج ولا يستطيع أن يشترك في
أي سباق

— لست أشك في ذلك ولكن خالي
أراد أن يخدعني . ولكن ما حالة الجياد
الأخرى التي عنده ؟

— لا أعرف جياده الأخرى معرفة
جيدة ولكنها كانت كلها تتمرن

— وهل أنت واثق ان (يامن) هو
الأعرج من بينها ؟

— أجل يا سيدي فاني لا يتوه عني
(يامن) قط فقد رأيته في السنة الماضية في
سباق اسكوت ثم في سباق نيوماركس وله
علامة لا يحطى . باظرها وهي أرجله البيضاء
التي تشبه الجوارب ومن النادر كما تعلم أن
يوجد جوادا كذا اللون وله أرجل بيضاء .
أشكرك ياوبني على الجبي . وتذكر . . .

— انه لا يصح الاعتظ بكلمة عن المسألة
ثم تناول وبني ورقتين من أوراقك
الوث من فئة الحبة الخفيفات كان خدمه
قد رماها له على المائدة وخرج إلى حيث

كان أخوه . يصره بالبره

ولما بقي ليوكس مابين وحده جعل
يسكر في الوقت فز ينطق أن يلوم خاله
لأنه لم يكن لينكر الفضي والخداع من
الناس فبولاهما لما استطاع هو نفسه أن
يجمع زروة وبينش عيشة رعد . وقد
كانت مهته الضاربة وكان ماحناً فيها .
صارب في الإسم والجياد ولكن أكبر
عاجه كانت في المصاربة معطوط الناس .
غير انه أخطأ في هذا الأمر الأخير
خطأين . أولهما في مصاربه على خاله فقد
اعتمد على انه كان أقل مكرأ منه . وكان
قد استغل معلومات أقصى إليه بها خاله
سراً ووصل ذلك إلى علم الأخير فغضب
عليه واستمرت القطيعة بينهما نحو خمس
سنوات ثم تقابلا وتصافحا في كارلتون
جربل وفي تلك اللقابة أففى إليه جريمان
بانه عازم على اعداد الجواد (يامن)
للسباق القادم وضح له أن يراهن عليه

غير ان ليوكس لم يكن يثق بأحد
وخصوصاً خاله الذي ظل يعتقد أنه يكن
الحقد له . ولذا أرسل جاسوسه وبني
لكي يتحسس على ذلك الجواد . وكان
يامن قد جرى في السباق مرتين فقط اذ
كان عمره سنتين والمعروف أن جريمان
اعتق به كثيراً ليئبه لنيل الجوائز الكبرى
في المسابقات العطية فم يكن غريباً أن
يسر جريمان إلى ان أخته ما أسره إليه في
تلك اللقابة ولكنه لم يركن إلى ذلك وظن
أن في الأمر حيلة

أما الشيء الثاني الذي ضارب فيه
ليوكس على أساس خطأ فهو صلته
بالعلاء ماجوري بانج وقد كان ليوكس
يعترف لنفسه أحياناً بأن فشله معها أشد
منه في أي أمر آخر . وقد ظن في بدامة
صلته بها انها فتاة عريرة يسهل اغواؤها
مثل الفتيات السكيات غيرها ولكن اذا
بها على عكس ما ظن حتى بات يعذبه حبه
لهما وسددها عنه

مغامرة كبيرة

والعجب أنه بينا كانت يسكر في مارجوري دق جرس التيمون وكان منتظماً هو خطيبها جون تريفور - ذلك الذي يفض لينوكس في قرارة نفسه ولكنه كان يتظاهر بصداقته - وقد أراد تريفور أن يقابله فلم يجد مانعا لديه

وكان جون تريفور في مركز حسن بشركة للمطاط في لندن ولما كانت تجارة المطاط كاسدة في ذلك الحين فقد كان لديه متسع من الوقت ولذا أمكنه أن يزور لينوكس قبل ظهر ذلك اليوم

وقد استقبله لينوكس في غرفة المكتب وقدم له علبة سجائر فضية ثم قال له :

— ماذا جاء بك في هذه الساعة ؟



الدكتور داهش

وصل إلى مصر الدكتور داهش بك اللوم اللغاطيسي وهو الذي أدهش علماء الشرق والغرب بواسطة وسيلته للموازيل اتوانيت وبقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس : ويقرأ أفكارهم - ويسلم ما يحول بخاطرهم ، يقرأ الخطابات المغلفة التي يحويهم ويخبرهم عن أحوال المعائن وانمائين وعن أحوال التنجارت والزواج والسعر ونماذج القصايا - الخ . الخ . يقابل زائرة بلوكاندة جلوريا بشارع عماد الدين بمصر تليفون ٢١٤١ مدية . توجد صالة خصوصية للسيدات وأخرى للرجال

ولكن ينبغي أولاً أن تعدنى بالبقاء لنناول طعام النداء مما

— لا يتمكن ذلك وأشكره . وقد جئت إليك لاني غير مرتاح من ناحية مارجوري

فرغ لينوكس حاجبيه مدهوشاً وقال :

— ماذا فعلت مارجوري ؟ هل أرادت

أن تصنع شرك حق يصير أحمر ذهباً ؟

فابتسم جون وقال :

— لم تصل الحال إلى هذا الحد من سوء . ولكني أعرف أنك شغوف بها وانت رجل مدرب ولصحتك قيمتها ولذا

أقول لك أن مارجوري أما أن يكون لها صديق حتى ولما أنها تؤدي مهمة خفية .

فقد رأيته أربع مرات في الشارع وهي راكبة سيارة فاخرة

— وهل كانت وحدها ؟

فأوما جون برأسه إيجاباً

— ربما كانت ذاهبة لتري إحدى زبائننا فإن كل سيدة غلك سيارة فاخرة تحتاج ولا ريب إلى خدمة حلاقة مدبرة

— ولكن الزبائن مهما بلغ بين الترف لا يحتجن إلى خدمة مارجوري من بعد الظهر إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً

فإن مارجوري لم تعد إلى بيتها إلا في هذه الساعة المتأخرة . لقد كرهت أن اتجسس

عليها ولكنني اضطررت إلى ذلك لما انتابني من الشك والريبة ، وهي فوق ذلك تحصل على مبالغ طائلة من مورد خفي وقد

تحدثت مع زوجة صاحب المحل الذي تعمل فيه مدعياً أنني جئت لزيارة مارجوري

فأخبرتني تلك المرأة ضمن حديثها أن مارجوري صرفت أمس شيكاً بمبلغ مائة جنيه

وعندئذ بدأ لينوكس يرتاب في أمر الفتاة مثل خطيبها ولكنه كتم عواطفه وقال لجون :

— لا تخلق بالك يا عزيزي فلا شك

أن ثمة ايضاً لكل ذلك ولكن ينبغي من تزوجها ؟

— هذا ما لا علم لي به وقد تستطيع أنت أن تتحدث عن الزواج لأنك رجل عني أما أنا فلا بد لي من أن أوفر من دخلي

مدة اثني عشر شهراً أخرى

— وهل عيئت لنفسك مبلغاً لتزوج

إذا امتلكته ؟

— أجل ألف جنيه وقد ادخرت مائة

ستائة جنيه حتى الآن

— إذا يا عزيزي سأريك الطريقة التي

تربح منها لا ألفاً واحداً ولكن عشرة آلاف

— بماذا تتحدث :

— انني أعني الجواد (يامس) جواد خالي

وقد أخبرتك منذ أيام بأنني سوف أعييك وهذا أمد وعدي

وقام فذهب إلى مكتب هناك وتناول صحيفة صباحية وأخذ يقاب صفحاتها ثم قال :

— هنا الرهان : مائة لсте على (يامس)

ومن المؤكد أن هذا الجواد سيمر في السابق كما أنه من المؤكد أنك ستزوج فتاتك الجليلة . ويمكنني اليوم أن أحسن لك على عشرة آلاف جنيه بالثلاثة التي

ولكن غداً تكون نسبة الربح أقل

— ولكن هذا فوق جرأتي فاني لا أستطيع أن أغامر بثمانية جنيه هي كل مدخري

فضحك لينوكس وقال :

— لوعلت أن الأمر ليس فيه الاقل درجة من المغامرة لما حقت كل هذا الخوف

أني أقول لك أنك ستراهن وانت واثق من الربح

— ولكن ماذا لا أراهن بستين حياً فقط ؟

— ستين حياً ؟ وما العائدة من المراهنة بالمبالغ البسيطة ؟ ان امانك فرصة

لا تصادف مثلاً مدى العمر وهي جديرة بأن تنيك دفعة واحدة فاداً فانتك فانت مجنون ولا ريب

وقد مكث لينوكس نحو نصف ساعة وهو يكلم جون عن الجياد والسباقات والحظ الحسن وغير ذلك حتى استطاع أن يبد نفسه لقبول الرهان بما ادخره كله وهو بالطبع لا يقصد الا الاضرار به وإقاربه حتى يحول بينه وبين الزواج بمارجوري أو يؤخر هذا الزواج مدة على الأقل . ثم قام فدق التلفون ليخاطب صراف الباقي فقال له جون :

— انتظر قليلا . اني لا أقدر ان أغمر بكل المبلغ يا لينوكس
— ولكن فكر في الثروة الضخمة التي ستربحها
ولو كان لدى لينوكس متسع من الوقت لأعد العدة حتى تذهب الستائة الجنيه الى جيبه الخاص ولكنه خشى ان هو انتظر قليلا ان يذاع عرج الجواد (يامن) فلا يرضى جون ترفور ان يراهن عليه بالطبع وأخيرا كان الاغواء قد فصل فله في نفس جون فقال عازما :

— سأراهن
وهنا قال لينوكس في التلفون لصراف الباقي :

— قيد ستائة جنيه للستر جون ترفور عداثك كاسلين على الجواد (يامن) . وأنا ضامن له . ثم وضع سماعة التلفون في مكانها وقال لجون :

— أهنتك
وخرج جون بعد ذلك من لندن ورأسه ليلف وقد غطت مسألة الرهان في فكره

حب الهال المستخرج من جزيرة سيلان

اشتر مباشرة من المنتجين . مطلوب وكلاء ذوي خبرة وثقة لبيع حب الهال الذي يستخرج من مزروعاتنا . العمولة مرضية جدا

J. D. S. Wickremesooriya & Co.
Ambalangoda, Ceylon.

على مسألة خطيته وارتيابه في مسلكتها ولما سمعت مارجوري بآ هذا الرهان وكانت معه في الحديقة سقطت على كرسي من كراسيا ومن حسن حظها ان الكرسي كان هناك . . . وقالت له وهي في دهول الدهشة :

— هل راхت بكل المبلغ على جواد ؟
أصبح هذا ؟

— ولكن يعجزني ان المبلغ لم يضع سدى بل ثيأتيني بريح كبير وقد كان الرهان أمس على هذا الجواد بنسبة ستة عشر الى واحد وهو اليوم ثمانية الى واحد

وكان على جون ان يطمئن خطيته مع أنه هو نفسه كان في أشد القلق . ثم قال لها بسرور مصطنع :

— ان الجواد ملك لحال لينوكس ماين وقد اخبر الأخير لينوكس بأن الجواد مؤكد الفوز فتصوري يا مارجوري ماذا تكون حالنا اذا ربحتنا عشرة آلاف جنيه !

وقد استغضت اليه دون أن تقتنع بكلامه وقد جازعت لها مرامته بذلك المبلغ الذي ادخره بكده وكذبه ولكنها حاولت أن تخفي عنه جزعها فضمت وكأنها اقتعت بكلامه

اكتشاف جاسوس

في ذلك الوقت كان لينوكس في أسوأ احواله وقد استدعى بالتلغراف جاسوسه وبلي جنزباه هذا مسرعا بحبانه سيكلف مهمة جديدة ينال عليها جزاء حسنا ولكن لينوكس بدل ان يسميه (أمير المراقبين) كما اعتاد أن يسميه . جعل يكيل له القاتم وقال له :

— ما كان أحقني اذ استخدمتك . وبالله ما الفائدة من التجسس على الجياد اذا كنت تخبر كل من يصادفك بنتيجة تجسسك ؟ لقد نبهت عليك ألا تخبر أي انسان بان لك صلة بي ولكنك ابها الاحق كنت تحدث الناس بصلتك بي

— كلام لم اخبر احدا بذلك . اني لم أفش

سرا قط . أنظن اني كان يمكنني ان أكسب معاشي اذا كنت . .
— لقد اخبرت البعض بصلتك بي . هالك هذا الخطاب الذي جاءني من خالي اسع ماذا كتب فيه :

« يبدو لي انك لم تقتنع بما اخبرتك به ولذا تكلف جاسوسك ان يتجسس علي . فيمكنك ان تجبر المستر وبلي جنزب بالثيابة عني اذا روي مرة ثانية في أرضي أو بالقرب منها فيضرب ضربا لم يضرب مثله قط في حياته » وتلت ذلك مقرة ذكر فيها الست ستوات جرعان رأيه في ابن اخته ولكن لينوكس تحطها وهو يتلو الخطاب على جاسوسه ثم قال وبلي :

— لست أعلم ان أي الشبان رآني هناك . لقد رحت أجري بحق

— لن تجبض بنا واحدا مني بعد اليوم وقد أعطيتك قفا مضى أكثر مما تستحق لحذار أن أراك مرة ثانية

ولما خرج وبلي من لندن لينوكس سألته أخوه عن الوجهة التي يقصدها فلم يدل على وجهة معينة لشدة ما كان فيه من الحزن ولذا لم يجد السائق بدا من ان يوجه السيارة الى هايد بارك

الصديق الخائن

وتصادف أن جون ترفور ومارجوري كانا خارجين من الحديقة اذ ذاك فلما رآه وبلي صاح به قائلا :

— عم صباحا يا مستر ترفور
فرد جون بخبته وهنا قالت له مارجوري :

— ان هذا الرجل متصل بلينوكس فلعنه يدري شيئا عن الباقي

فقال له جون مستوقفا يياه :

— الى أين انت ذاهب ؟
— الى البوم لأراقب تمارين الباقي

فان أكثر الجياد هناك الآن ولكن . .
ولكن ينقصها الجواد (يامن)

فقال جون متزجعا :

— وماذا لا يوجد ذلك الجواد معها ؟

الطريقة

خذ ملعقة من املاح قواكه شانلان في الصباح عند نهوضك من النوم والماء قبل النوم وهكذا تجتنب كل المضار الناتجة عن معدة غير منتظمة : كتقلص الاعصاب ، والحلوة ، والارق

لان املاح قواكه شانلان مستخرجة من قواكه طبيعة (عنب وليون) تحفظ امماثك وطعامك ومعدتك

تباع في جميع الاجزا خانات ومغازل
الادوية للعروقة في القطر المصري

بسر ١٦ غرشا صاعا الزجاجة الواحدة

الوكيل : ج ك م . بنيت

٢٣ شارع الشيخ أبو السباع - القاهرة

هل تريد وجهها جميل

اجهزة حديثة لتحسين الانوف
والشفاه والاذان والذقون وايضا
التهود ومنفر الاعضاء وتقوس
الارجل . الخ . عانا كتاب اسرار
الجمال في ٣٤ صفحة بالصور . فقط
اذكر هذه المجلة والى : داركتب
التجميل ١٦ شارع شيبان شبرا مصر

كل يوم نمونه اقرأ
الرنيا المصرية

— لانه لن يشترك في أي سباق

— وكيف ذلك ؟

— انه اعرج . لعلك لم تراهن عليه ؟

فأوما جون برأسه وقد غص بريقه ثم
قال بصوت ضعيف :

— هيا امش معنا هنية . امصحح ان

ذلك الجواد اعرج ؟

— لاشك في ذلك . انه من حياد

الستر جريمان وكان يقعد عليه آمالا كبارا
ولكنه أصيب بالعرج في أثناء التدريب

— اني لا أعرف الكثير عن الجياد

ولكن أحب ان تخبرني بكل ما تعلمه عن
الجواد يامن . فلقى أصيب بالعرج ؟

— منذ ثلاثة أيام . فقد كنت أراقبه

مدة اسبوع

— وهل يعرف المستر جريمان ذلك ؟

— بالطبع يعرف ذلك . وهو لم يخبر

لينوكس بمرج الجواد ولكني أنبأته بذلك
فشكرني شكرا لا مزيد عليه

— ومتى اخبرت لينوكس ان الجواد

يامن اعرج ؟

— أمس الأول

فقال جون متأثرا وقد تكشفت له

الحقيقة :

— إذن فقد كان لينوكس يعلم ان

الجواد أعرج حين اعرفني بالرهان عليه

كلا لا اظن ان لينوكس علم بمرج الجواد

امس الاول فاني أعرفه احسن من ذلك

فرد عليه وبلي جيز قائلا :

— ان لينوكس ماين بضحي بأي انسان

في العالم إذا تطلبت اعراضه ذلك

وعندئذ سألت مارجوري خطيبها :

— هل لينوكس هو الذي حثك على

ان تراهن على ذلك الجواد ؟

— أجل

ثم سألت وبلي :

— وهل انت واثق ان (يامن) اعرج ؟

— يمكنني ان أقسم على ذلك فاني اعرف

(يامن) كما اعرف ظهر كني فانه هو الجواد

الوحيد في اسطبلات بالدوك الذي له اربع

ارجل بيضاء تشبه الجوارب

— بالدوك ؟ هل قلت كلمة (بالدوك) ؟

— أجل يا آنسة

— ومن الذي يعيش هناك ؟

— للمستر جريمان

— وما مشكله ؟

— انه رجل في عمو الستين من عمره

أشب الشعر وهو شيطان ماكر وأعتد

انه أمكر من ابن أخته لينوكس

ولما ذهب وبلي ظلت مارجوري

للتخلص من السعال المزعج

استعمل

اقراص

بانيراي



ساعة برهة وهي تفكر ثم باغتت جون بقولها :

— ألا تأخذني لمشاهدة الباقي غداً ؟
يمكنك ان تؤجر سيارة فترى الباقي منها
وقد ألت عليه في هذا الرجاء قبله
وهو مدهوش من انها تبدي هذا الاهتمام
بباقي الخيل

الجواد الاعرج يربح الجائزة الاولى
لا بد أن بعض الانباء تسربت عن
عرج الجواد (يامن) فقد ذكرت إحدى
المصحف الرياضية في صباح يوم الباقي
اشارة يفهم منها ان ذلك الجواد ليس على
ما يرام

ولم تكن مارجوري قد تفرجت من
قبل على سباق للخيل ولذا كانت تردد
أبصارها حائرة في الآلاف العديدة التي
حضرت للفرجة على ذلك الباقي وقد
وقفت على سقف السيارة التي أجزها جون
وأمسكت منظراً يدها وجعلت تتفرج به
على الميدان . ثم جاء جون من طوافه فقال
لها والحزن باد عليه :

— الناس يتحدثون بأشاعات كثيرة
عن الجواد يامن . اني أخشى أن أقدر
التهامة الجنية وقد كنت مفضلاً إذ خضعت
لأغواء لينوكس

ولكنها بذلك ان تحببه على غاؤه
أخرجت من حفظتها ورقة بنك نوت بمبلغ
مائة جنيه وقالت له :

— ارجوك أن تذهب فتراهن لي
بهذا المبلغ

— على أي جواد ؟

— على (يامن)

— يامن ؟ يامن ؟ ولكن كيف تراهن
عليه بعد كل ما سمعته ؟

— ارجوك . ارجوك

فلم يسمه الا أن يقبل رجاها وشق
طريقه وسط الصفوف حتى وصل الى محل
الرهان . ولما عاد اليها شكرته قائلة :

— لو انك رفضت رجائي هذا
لتكدت كثيراً

— ولكن لا أفهم لماذا . . .

وهنا نظر الى الميدان فصاح قائلاً :

— ان يامن يشترك في الباقي
ولم يكن أحد يعرف أن يامن يشترك
في الباقي قدر معرفة مارجوري لذلك

ولم تغض لحظات قليلة حتى دوى
التصفيق كالرعد وكان يامن هو الفائز

الاول وقد سبق الجياد الاخرى بمراحل

ولما قبض كل من جون ومارجوري

للمبلغ الذي ربحاه - وهو مبلغ كبير -

بدأت مارجوري تقص على خطيها خافية

الامر فاخبرته أنه جاء سيد لانسرفه الى المحل

الذي تشغل فيه وبعد أن تكلم مع صاحب

المحل برهة كتبها هذا أن تذهب معه في

سيارته وتؤدي المهمة المطلوبة منها وأكد

أنها مهمة سرية لا يخلق بها أن تشبه لاي

أحد في العالم

وكان المطلوب منها أن تصبغ أرجل

يضاه لأحد الجياد حتى يصير لونها (بنيًا)
وفي الوقت نفسه تصبغ أرجل جواد اسمر
غيره حتى يصير لونها ايضاً . وكان الجواد
الاول بديع للنظر مطيعاً بينما كان الآخر
أعرج . وقد أخبرها ذلك السيد أنه يريد
ذلك لارضاء هوى له وجعل يكيل لها الاجر
ولما سمعت من خطيها ما سمعته وفهمت

من (ويلي) ان الجواد يامن هو ملك السرة

جريمان أدركت سر المسألة كلها فصارحت

للسر جريمان بما حاوله ابن أخته لينوكس

من خدع خطيها حتى يغسر كل ما ادخره

لزوجها وكان جريمان رجلاً كريم النفس

فاخبرها بالحقيقة راجياً كتابتها وقال انه ما

كلفها صبغ أرجل (يامن) الا ليخدع ابن

أخته لانه شعر بتجسه عليه وارتيابه في

في صدق ما قاله له سابقاً عن ذلك الجواد

وهكذا اطأنت ثم راهنت بنفسها على

الجواد الذي قدر له الفوز . وصدق على

لينوكس مع جون تريفور المثل القائل :

« رب ضرة نافعة »

السِر

في استطلاعنا ان تؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى
والضعفاء هو تناول بعض القويات المشهورة كما اننا نستطيع أن
تؤكد ان من أحسن القويات وأنجحها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لخازن الادوية المصرية
وبيع في جميع الاجزائات

التمن ١٢ قرشاً

القاضي : ليه بعد ما انا كنت في اللوكسنة خذت المامنة في جيبك ؟
 الامر : الحسب قال لي عند مامنة بعد الاكل



شودة

(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامدة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ٤ بوسنة قصر الدوامرة مصر ، تليفون عمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب - الادارة : شارع الامير فساداد امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل